جزء
عوالي الإمام أبي حنيفة
رضي الله عنه

تخفيض
الإمام حافظ شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدحضي
ت 458 ه - رجب سنة 143

تحقيق
خالد العواد

خالد الفجر
الإهداء

إلى من برهما طاعة، وطاعتهما بر
إلى أولئك اللذين ربيائي عند الصغر
إليكما يا أمي ويا أبي أهدي هذا السفر
ابنكم خالد

لا يوجد أي محتوى يمكن قراءته بشكل طبيعي في الصورة المقدمة.
نظام الموارد البشرية
الموضوع: الحديث النبوي الشريف
العنوان: جزء عوالي الإمام أبي حنيفة ويليه الأربعين المختارة
التأليف: الحافظان شمس الدين يوسف بن خليل الدمشقي
ويوسف بن عبد الهادي

الطبعية الأولى
1422ه - 2001م

جميع الحقوق محفوظة

دمشق - حلبوني - مقابل جامع الحلبوني
ص.ب: 12111 - س.ت: 2699 - 91

DAMASCUS-B.O.Box: 12111- Tel: 2233691
الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهاتان رسالتان جليلتان للإمامين اليوسفين: ابن خليل، وابن عبد الهادي، تصلان بالنسب إلى إماماً أعظم أبي حنيفة رحمه الله، ولعل من بركة هذا الإمام الجليل أن تجتمع هاتان الرسالتان معاً، على الرغم مما يفصل بينهما من السنين والأيام مما يزيد على القرنين ونصف القرن، إذا علمنا أن رسول الله ابنا عبد الهادي، وهي النسخة الوحيدة، وهي بخط المؤلف، فيها طمس ليس بالقليل، ويتعدى مع هذا الطمس خروج الرسالة إلى النور، وإلى التدوال بين القراء.

لكن ميشينة الله عز وجل غالية، وتوفرت جل وعلا يرافع العمل في الرسالتين، فاستطعت بفضل الله أن أتمم النقص والطمس من رسالة ابن خليل المتقدم في الزمن على ابن عبد الهادي، والعادة في مثل هذه الحالة أن المتاخر هو الذي يحفظ تراث من سباقه من الانتهار، فوجدت الطمس بأكمام في عوالي أبي حنيفة التي رواها أيضا ابن عبد الهادي في كتابه، وكان فضل الله عليك عظيماً.
هذا وإنني أرجو من الله العلي القدير أن يجعل في هاتين الرسالتين النفع العظيم لمن ينظر فيهما ويطلعهما، طالباً منك أيها القارئ الكريم أن تعون عن الزلات والهفوات التي لا يسلم منها البشر، راجياً منك أيضاً إهداء عيوني إلي وارشادي إلى الصواب، علمًا بأنني قد استنفدت فيها وسعي وطاقتي، وباختصار، ومنه التوفيق ومنه المدد والعون، والحمد لله رب العالمين.

خالد العواد
20 / محرم / 1422 هـ
13 / نيسان / 2001 م
وصف الأصول وطريقة العمل

اعتمدت في التحقق على نسختي المكتبة الظاهرة، وقد يسر الله عز وجل لي تصويرهما من المكتبة الوطنية (مكتبة الأسد) العامة، جزى الله عز وجل القائمين عليها كل خير.

وقد رميت لهما بـ (ظ 1) وهي الأصل وتقع في (مجمع 7 - ق 43 - 48)، وهي نسخة من خشبة القرن الثامن، بخط مالكي محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقاء الملقب، المتوفى سنة تسعة وخمسين وسبع مئة، بصلاحية دمشق.

وتقع في خمس عشرة ورقة، خطّها واضح، نقل من الإعجاب أحياناً، فيها ضبط يسير لبعض كلماتها، وقد ألحف فيها المؤلف ابن خليل بعض الآثار، ولهبلغ قد تكرر كما يظهر في حواشي الجزء.

وقد اعتني العلماء بهذا الجزء عناية كبيرة، لما له عندهم من أهمية عظيمة، يظهر ذلك من كثرة السماعات، والإجازات التي خطّها ثلة من أكابر العلماء في تلك العصور من مثل: يوسف بن عبد الهادي، وابن النجاح، وغيرهم.

أما النسخة الثانية (ظ 2)، والتي تقع في (مجمع 59 - ق 120 - 121)، فقد كتبب بخط دقيق فوقعته في أربع ورقات، ويوظهر أنها نسخت عن (ظ 1)، ولم يكتب عليها اسم ناسخها.
ولا تاريخ نسخها ، تصعب قراءتها أحيانًا لدقة حرفها ، وقد خلت أيضًا من السماكات للعلماء .

أما عن عملي في الكتاب فيلخص في :
- نسخ الأصل ، و مقابلته .
- تخريج الآثار من مصادرها المتوافرة .
- ضبط المشكل فيه .

دراسة أسناد أبي حنيفة - رحمة الله - والحكم عليها ، ولم كانت الآثار مخزوجة في مساند أبي حنيفة ، فقد أغلب ذلك عن دراسة أسناد ابن خليل إلى الإمام أبي حنيفة علمًا بأن أسناد ابن خليل لا تكاد تنزل عن درجة الحسن والحسن لغيره ، وهي وإن كان فيها بعض الضعفاء ، فهم متابعون .

وضع مقدمة مختصرة و تتضمن :
* كلمة حول حفظ السنة ، و حول العوالي ، ومعناها ، وأقسامها .
* ترجمة قصيرة للإمام أبي حنيفة .
* ترجمة موجزة لأبي خليل ، والرواة عنه .
* تعريفًا مختصراً برجال الأسانيد .
* تعريفًا بالصحابة الكرام البارزين في هذا الجزء .
* وضع فهرس للآثار النبوية في الجزء حسب الترتيب الهجائي ، ووضعت أمام كل أثر رقمه في الجزء ، ووضعت بجانب الرقم حرف (م) إن كان الاثر مرفوعًا ، وحرف (ق) إن كان موقفًا ، وحرف (ط) إن كان مقطوعًا .
* وضع فهرس للمواضع ، ثم فهرس لمصادر التحقيق .

* * *
بين يدي هذه الرسالة

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد:

يقول الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي: لم يكن في أمة من
الأمم أمهن يحفظون آثار نبيهم غير هذه الأمة، فقيل له: ربما رووا حديثًا
لا أصل له? قال: علماؤهم يعرفون الصحيح من السقيم (1).

فقول هذا الإمام الجليل يظهر ما حظيت به السنة المشرفة، وهي
المصدر الثاني في التشريع الإسلامي - من عنابة فائقة من العلماء الركانيين
الذين حفظ الله عز وجل بهم الدين، فألفوا الجوامع، والمسانيد،
والسنن، والأجزاء، وجمعوا فيها الآثار، والأخبار بدقة متناهية
لا يوجد لها نظير في أمة من الأمم، ووضعوا قواعد يكشفن من خلالها
ما دخل على هذه الأخبار من أخطاء، ودنس فيها من أباطيل، فأوجدوا
علم مصطلح الحديث، وعلم الجرح والتعديل، واهتموا بدراسة
الأسانيد، وبيّنا صحيحها وسقيماها، وجيدها ومعلولها بطريقة دقيقة
ومثنية، فحفظوا بذلك شريعتهم ودينهم.

(1) "الأجوبة الفاضلة" ص 24، و"فتح المغث" ص 32.

9
ورحم الله ﷺ ابن المبارك القائل: الإسناد من الدين ولوا الإسناد لقال:
من شاء ما شاء(1).

ومن هؤلاء الأئمة الأعلام الإمام الجليل، الحافظ، الفقه الرسالة، يوسف بن خليل الدمشقي، فكان رحمه الله على درجة عالية من الحفظ والإلتقان، شهد له بذلك علماء الجرح والتعديل، حتى إنهم أدخلوه في شرط الصحيح لجودة حفظه و إتقانه.

ولقد بذل رحمه الله جهداً كبيراً، فرحل كثيراً وسمع، وروى الكتب الكبيرة مثل: «حلية الأولياء» لأبي نعيم، و«المعجم الكبير» للطبراني، و«الطبقات» لأبى سعد، وغيرها من علماء هذه الأمة، وألف في ذلك الكثير، وخرج لنفسه «الشمانية» والعوالي وغيرها.

ومن بين مؤلفات هذا الإمام الجليل مؤلفٌ طريف هو «عاوي الإمام أبي حنيفة» ذكر فيه بأسانيده العالية إلى الإمام أبي حنيفة أثني عشر أثناً، منها المرفع إلى النبي ﷺ، ومنها الموقوف، ومنها المقطوع.

وطلب العلوي الذي هو علامة الوسائط في السنن، أو قدم سماع الزواي، أو وفاته - أمر مرغب فيه، ممدود عليه، لذلك قال محمد بن أسلم الطوسي: قرب الإسناد قربة إلى الله عزّ وجل.

وقال أحمد بن حنبل: طلب إسناد العلوي من السنة(2).

وستظل يحبون بن معين في مرض موهبه ما تشتكي؟ قال: بيت خالي، وإسناد عالي.

والعلوي في الأسانيد ينقسم إلى علوي بالمسافة، وعلوي بالصفة.

أما العلوي بالمسافة فهو ثلاثة أقسام:

(1) مقدمة صحيح مسلم، 78.
(2) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، 184/1.
الأول: القرَّب من رسول الله ﷺ من حيث العدد، وهذا علُو مطلق، وهو أفلاطُها وأجلاه، بشرط أن يكون صحيحاً لا عِلة فيه، وإلَّا لكان الحديث البعيد النازل الصحيح خيراً من العالي المعلول.

الثاني: القرَّب من الإمام من أئمة الحديث، وهو علُوُّ نسبٍ كالعلو إلى مالك، والأوزاعي، وسفيان.

وإذاً يوصف بالعلو إذا صح الإسناد إلى ذلك الإمام بالعدد اليسير من الرجال، وإن كثَر العدد من ذلك الإمام إلى رسول الله ﷺ.

وعلو رسالتنا هذه من هذا القبيل، إذ أن منتهاها إلى الإمام جليل، رفع الشأْن، شُهد له بذلك جهاده الحفاظ ومتقنوهم.

ووجه اعتبار هذا علوٌ، لأننا أميناً من جانب هؤلاء الأئمة من أن يدخل عليهم الخلل.

الثالث: العلُو بالنسبة للكتب الحديثية المشهورة، وهو أن يعلو إسناد المحدث بالنسبة إلى روايته عن طريق الصحيحين وبقية السنة، إذ لروى الحديث من طريق كتاب السنة لوقع أنزل ما لو رواه من غير طريقها. وغالباً ما يكون العلُو في هذا القسم بسبب نزول الإسناد عن طريق هذه الكتب.

أما العلُو بالصفة فهو:

- العلُو بتقدم وفاة الزاوي، بأن يتقدم موت الزاوي في هذا السند على موت الزاوي الذي في السند الآخر، وإن كانا متساويين في العدد.
- العلُو بتقدم السُماع من الشيخ، بأن يكون أحدُ الزوايا سمع منه قبل غيره (1).

* * *

(1) "منهج النقد" ص 359، و "شرح نخبة الفكر" ص 132.
ترجمة الإمام أبي حنيفة

هو إمام الأئمة، وسراج الأمية، التعمان بن ثابت، ولد سنة ثمانين للهجرة، وتوفي سنة خمسين وفترة، وهو من التابعين، لأن جمهور المتحدثين اتفقوا على أن الرجل بمجرد اللقي والرؤية للصحابي يصير تابعًا. قال الحافظ ابن حجر في شرح النخية: وهذا هو المختار خلافًا لمن اشترط في التابعي طول الملازم، أو صحة السماع، أو التميز (1).

وإمامًا الأعظم وقد ثبت رؤيته لبعض الصحابة، واتختلف في روايته عنهم. قال الإمام علي القاري: والمعتمد ثبوتًا.

وقد صرح برؤيته لأئس، وكبته تابيًا على المختار جمع عظيم من المتحدثين، وأهل العلم بالأخير، منهم: ابن سعد صاحب الطبقات، والحافظ الطبري في تذكرة الحفاظ والحافظ ابن حجر، والحافظ العراقي، والحافظ السيوطي، والنوري، وغيرهم (2).

وكان رحمة الله عالماً بالحديث، ناشفه ومنسوخه، صحيحه وسقيمه، إذ لا يصح الاجتهاد من دون هذه الضروريات، وكان صاحب مذهب متعدد في الرواية، على درجة كبيرة في الحفظ والإقناع، وعلوً

(1) شرح نخية الفكر ص 110 - 111، وعقود الجمان ص 49 - 50.

(2) قواعد في علوم الحديث ص 187 - 187.
الشئون، شهد له بذلك علماء عصره وأصحاب الجرح والتعديل في زمنه، ولم يمنعهم من أداء كلمة الحق خلافًا في مسألة فرعية، أو وجهة نظر، فكل وجهة هو موليها.

أقوال العلماء فيه، وتناوهم عليه:

قال محمد بن سعد العوفي: سمعت ابن معين يقول: كان أبو حنيفة ثقة، لا يتحدث بالحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظ.

وقال ابن المبارك: أفقة الناس أبو حنيفة، ما رأيت في الفقه مثله.

وقال يحيى بن سعيد القطان: لا نكذب الله، ما سمعنا أحسن من رأي أبي حنيفة، وقد أخذنا بأكثر أقواله.

وقال الريع وحربلة: سمعنا الشافعي يقول: الناس عيان في الفقه على أبي حنيفة.

وقال أحمد بن حنبل: إنه من أهل الورع، والزهد، وإيثار الآخرة بمحل لا يذكره أحد، ولقد ضرب بالسياط، ليتوي القضاء للمنصور فلم يفعل، فرحمة الله عليه، ورضوانته.

وقال الحسن بن صالح: كان أبو حنيفة فهما بعلمه، مثبناً فيه، إذا صرح عنه الخبر عن رسول الله لم يعده إلى غيره.

وقال وكيع بن الجراح: لقد وجد الورع عند أبي حنيفة في الحديث مالم يوجد عند غيره.

وقال علي بن الجعد: أبو حنيفة إذا جاء بالحديث جاء به مثل الذر.

(1) "تهذيب التهذيب": 4: 270.
(2) "الخبرات الحسان": 37.
(3) "مناقب الإمام أبو حنيفة وصاحبه": 30.

13
وكان مالك بن أسن ينظر في كتب أبي حنيفة، وينتفع بها(1).

ونقل الخطب عن محمد بن بشر قال: كنت أختلف إلى أبي حنيفة وإلى سفيان الثوري، فأتي سفيان يقول: من أين جئت؟ فأقول: من عند أبي حنيفة، يقول: لقد جئت من عند أفقه أهل الأرض.


وقال عبد الله بن أحمد الدورقي: مثل يحيى بن معين - وانا أسمع عن أبي حنيفة - فقال ابن معين: هو ثقة، ما سمعت أحدًا ضعيفه، هذا شعبة بن الحجاج يكتب إليه أن يحدث ويأمره، وشعبة شعبة.

وقال علي بن المديني: أبو حنيفة، روى عنه الثوري، وأبن المبارك، وهو ثقة، لا بأس به(2).

منهج أبي حنيفة رحمه الله:

أما عن منهجه في استنباط الأحكام، وعرفة الحلال والحرام، فلم يكن - رحمه الله - كحاطب ليل يخط خطط عشواء، ويسير بلا هدى، بل كانت أحكامه وفق الشريعة، مبنية على كتاب الله، وسنة رسول الله ﷺ، لا كما يصف بعض من حاذ عن الجادة فأخطا، فوصفوه بالإغراء في الرأي، وبعد عن كتاب الله عز وجل، وسنة نبيه، ونسبه إلى الجهل بهما، وأنه يريد الآثار بالقياس والرأي، ولكن الناظر في كتب الحنفية.

(1) "ما تمس إليه الحاجة" ص 11.
(2) "قواعد في علوم الحديث" ص 189.
ليجد الادلة متثورة عند كل مسألة سواء أكانت من النصوص أم من القياس وغيره من أدلة الشريعة.

ثم إن الحنفية مجمعون على أن مذهب أبي حنيفة تقدير الحديث الضعيف على القياس، وهذا يظهر واضحا في تلك المسائل التي عمل فيها بالحديث مع أن القياس والرأي لا يسملا فيها، كحديث انتقاضي الوضوء من الفقهية في الصلاة، وهو حديث ضعيف، وكحديث الوضوء بالنبيذ في السفر إذا لم يجد الماء، وهو حديث ضعيف أيضا.

امرأى عن وصية بالإغراق في الرأي فإن الفقه لا يستقيم من دون إعمال فكر في النصوص، لذلك قال العلماء: حديث يتناوله الفقهاء خير من حديث يتناوله الشيوخ - أي رواة الحديث.

ثم إن الإمام - رحمه الله - لم يكن متفرغا للحديث والرواية، وسرد الأخبار، بل كان هو البحث عن دقات المسائل، والكشف عن أسرارها التي يعجز عنها كثير من أهل الحديث الذين همهم الرواية، وجمع الأخبار، وسدرها من غير نظر في معانيها، وفهم لأسرارها، ولذلك قال له شيخه الأعمش: أنت الأطباء، ونحن الصيادلة.


15
انتهى الأمر إلى إبراهيم، والشاعري، وابن سيرين، وعطاه فقومُ اجتهدوا، فأجتهدا كم اجتهدوا (1).

وجاء في "مناقب أبي حنيفة" للموقف المكي ما نصه:

وكلامُ أبي حنيفة أخذ بالثقة، وفرار من القلق، والنظر في معاملات الناس، وما استقاموا عليه، وصُلحت عليه أمورهم، يستملي الأمور على القياس، فإذا قبِل القياس يمضيها على الاستحسن ما دام مضي له، فإذا لم يمض له رجع إلى ما يجعل المسلمون به، وكان يوصل الحديث المعروف الذي قد أجمع عليه، ثم يقيس عليه ما دام القياس سائعاً، ثم يرجع إلى الاستحسن، أيهما كان أوفق رجع إليه.

قال سهل: هذا علمُ أبي حنيفة - رحمه الله - علمُ العامة.

وجاء في أيضاً: كان أبو حنيفة شديد الفحص عن الناسخ من الحديث والمسلوخ، فيعمل بالحديث إذا شاء عندن، عن النبي ﷺ عن أصحابه، وكان عارفاً بحديث أهل الكوفة، شديد الانتباه لما كان عليه بلده (2).

فهذه النصوص الثلاثة تبين لنا المنهج العلمي الدقيق الذي كان أبو حنيفة - رحمه الله - يتبناه، فهو لا يجد في القرآن الكريم إذا وجد الدليل فيه، وإلا فالسنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ، وبعدما مشى عليه الصحابة الكرام لا يخرج عن قولهم، بل يختار منها ما يجده أقرب إلى المصلحة، وأكثر موافقاً للمستنبط من الكتاب والسنة، فإن لم يجد في الكتاب والسنة وأقوال الصحابة فإن يقيس ما يساع له القيام.

أما عن كيفية استنباطه للمسائل، وكيفية تدوينها، فهم يكن - رحمه الله - يستقبل بنفسه في تدوين المسائل، بل كان يطرح المسألة على تلامذته.

(1) "تهذيب التهذيب" 4: 230.
(2) "أبو حنيفة" لمحمد أبو زهرة ص 200-208.
وهم الأئمة المجتهدون الذين كانوا في حلقته وناقشهم في آرائهم، ثم بعد ذلك يدؤون المسألة، فقد قال أسد بن الفرات: قال لي أسد بن عمرو: كانوا يختلفون عند أبي حنيفة في جواب المسألة، فأتي هذا بجواب وهذا بجواب، ثم يرفعونها إليه ويسألونه عنها، فتأتي الجواب من كتب، وكانوا يقيمون في المسألة ثلاثة أيام، ثم يكتبونها في الديوان، وكان رحمه الله يقول: لا يحل لأحد أن يقول بقولنا حتى يعلم من أين قلناه.

ولقد وضع الحنفي أصول لمذهبه، وقواعد يسرون عليها في استنباطه لأحكام الشريعة، وقد خالفهم فيها كثير من العلماء، فلم يروا أريهم، على أنهم ما خالفوا غيرهم للعناد لكنهم إما هدوء أو الأجل، بل ولأجلهم حضرت، أو لمصلحة لاحقة وخطرت، وإليك بعض هذه القواعد من دون استقصاء وإطالة.

بعض قواعد الحديث عند الحنفية:

- يرى الحنفي قبل الحديث المرسل إذا كان مرسلاً من القرنين المشهود لها بالخبرة، وهم الصحابة، والتابعين، وتابعهم، واستدلاله بالحديث الصحيح: "خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم". (1) وكون المرسل يرسل عن الثقة وغيره، لا يضر أهل هذه القرون الثلاثة بل يضر من دونهم. (2)

وذهب عيسى بن أبان، واختاره أبو بكر الرازي، وكثيراً من متأخرين.

(1) "مقدمة نصب الرأي"، ص 36.
(2) "شرح نخبة الفكر"، ص 80، و"قواعد في علوم الحديث"، ص 85. والحديث أخرجه البخاري في "الصحيح" (3650)، من حديث عمر بن حصن.
(3) "قواعد في علوم الحديث"، ص 85.
الحنفية إلى أن المرسل يقبل إذا كان مرسله ثقة، وممن يرجع إليه في الجرح والتعديل (1). في حين أن كثيرًا من العلماء رذوا المرسال ولم يقبلوه، وفيما فيه من رد لأحكام الشريعة كما قال أبو داود، وهذا رأيٌ رأو.

- إنهم يقولون رواية المستور، ويكتفون بظهور الإسلام، والسلامة من الفسق ظاهراً، وذلك لأن الغالب علي أهل تلك العصور العدالة (2).
- إنهم يقولون الأخبار المنسوبة إلى أمر مرسله إذا لم تشهد عن الأصول المجتمعة عنهم التي أصلوها من تبعهم موارد الشرعيجاري مجرى صدر الكافي، والطحاوي كثير المراعاة لهذه القاعدة في كتبه (3).
- إن أبا حنيفة - رحمه الله - يشترطدول الحفظ من حين التحمل إلى حين الأداء، ولا يعتذر بالحفظ إذا لم يكن الراوي ذاكرًا لمروانيه (4).
- إن أبا حنيفة - رحمه الله - يشترط لجواز الرواية بالمعنى، أن يكون الراوي فقيهًا (5).
- إن الحنفية لا يتركون حديث محدث حتى يجتمع أهل مصر على ترك حديثه (6).

أما عن أبي حنيفة ومنهجه في نقد الرجال، وجرحهم، وتعديلهم،

(1) "مقدمة نصب الراية" 1/ 27، و"النكت على كتاب ابن الصلاح" ص 204.
(2) "قواعد في علوم الحديث" ص 124، وانظر تعليقات العلامية الشيخ عبد الفتاح - رحمه الله - على كتاب "الرفع والتكمل" ص 243.
(3) "مقدمة نصب الراية" 1/ 78، و"قواعد في علوم الحديث" ص 78.
(4) "علوم الحديث لابن الصلاح" ص 108، و"ما تمس إليه الحاجة" ص 11.
(5) "قواعد في علوم الحديث" ص 203.
(6) "مقدمة نصب الراية" 1/ 29.
(7) "قواعد في علوم الحديث" ص 215 - 216.
فكان رحمه الله - ذا رأي صائب، ونظر دقيق، وثابت، متجردًا عن عصبية أو هوى، فلم يحب أًحدها في دين الله، ولو كان شيخًا، فهو يقول رأيه، وما يعتقد في الرجال بكل إنصاف ومعدل.

وهذه طائفة من كلام الإمام في الجرح والتعديل:

- قال أبو حنيفة: ما رأيت أكذب من جابر الجعفي، ولا أفضل من عطاء.

- وسئل أبو حنيفة: ما تقول في الأخذ عن الثوري؟ فقال: أكتب عنه، فإنّه ثقة ما خلا أحاديث أبي إسحاق عن الحراث، وحديث جابر الجعفي.

- وقال أبو حنيفة في زيد بن عياش: إنه مجهول.

- وقال في طاق بن حبيب: كان يرى القدر.

- وقال: ما رأيت أفقه من جعفر بن محمد الصادق (1).

- وقال في أبي الزناد، وربيعة بن عبد الرحمن: أبو الزناد أفقه الزجلين (2).

وبعد: فتلك مقتطفات وأمثلة عن منهج الإمام أبو حنيفة، وطريقة في استنباط الأحكام، وتعامله مع النصوص، وجرججه وتعديله للزواة، ونقله الأخبار، لا تستم الفائدة إلا بذكرها، فرحمه الله رجفة واسعة.

ترجمة الحافظ ابن خليل الدمشقي:

قال الإمام الجهني:

هو يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله، الإمام، المحدث، الصادق،

(1) قواعد في علوم الحديث، ص 206 - 207.
(2) تهذيب الكمال: 14: 480.
الرَّحَالُ، النَّافِذُ، شَهِيدُ المحدثين، راوي الإسلام، أبو الحجاج،
شمس الدين، الدمشقي، الأدمي، نزيل حلب وشيخها.

ولد سنة خمسين وخمسين سنة، ونشأ بالسُّبَب حتى كبر
وقارب الثلاثين، ثم بعد ذلك حُصِّب إلى الحديث، وعُني بالرواية،
وكان ذا علم حسن، وكان أوسع معاصره رحلة، وأكثرهم كتابة، وكان
ذا معرفة جيدة، ومشاركة قوية في الإسناد والمتن، والعالي والنازل،
والانتخاب.

وسعم بدمشق بعد الثمانين من يحيى الثقفي، ومحمد بن علي بن
صدقة، وغيرهم من العلماء، وصديق الحافظ عبد الغني فشطة
للارتحال، فمضى إلى بغداد سنة ست وثمانين، وسمع من أبي منصور
عبد الله بن عبد السلام، وذكر بن كامل، وحيى بن بوش،
وبريد المنعم بن كليب، وغيرهم، ورحل إلى مصر والموصل.

وهذا عنه جماعة من القدماء، وكتبوا عنه مثل: الحافظ
إسماعيل بن الأندلسي، وزكي الدين البرزالي، ومجدي الدين ابن
الحلوانية، وغيرهم، وروى لنا عنه الحافظ أبو محمد الدمياطي،
والحافظ أبو العباس بن الظاهري، وإسحاق، وأيوب، ومحمد بن ابن
الخنساء، وكان خاتمونهم إبراهيم بن العجمي بحلب، وإجازته موجودة
لزيب بن الكمال.

وكان - رحمه الله - حسن الأخلاقي، مرضي السيرة، خرج لنفسه
الثمانيات، وأجزاء عوالي ك"عوالي هشام بن عروة"، و"عوالي
الأعمش"، و"عوالي أبي حنيفة" و"عوالي أبي عاصم النبيل"،
وما اجتمع فيه أربعة من الصحابة، وغير ذلك.

وهو يدخل في شرط الصحيح لفضيلته، وجودة معرفته، وقوة
فهمه.

٢٠
سأل عنه أبو إسحاق الصريني، فقال: حافظٌ، ثقةٌ، عالمٌ بما يقرأ عليه، لا يكاد يفوته اسمٌ رجل.

وست٪ عنه الحافظُ الضياءٌ، فقال: حافظٌ، سمع وخص ال كثير، وهو صاحب رحلة وتطواف.

وقال عمر بن الحاجب: هو أحد الراحلين، بل أوحدهم قضاً، وأوعستهم رحلةً، نقل بخطه المليح مالا يدخل تحت الحصر، وهو طيب الأخلاق، مرضي الطريقة، متقنٌ، ثقةٌ، حافظٌ، قد تفرد بشيء كثير لخراب أصبهاٌ.

توفي - رحمه الله - في عاشر جمادي الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة وله ثلاث وتسعة سنة.

ترجمة راوي الجزء:

قال ابن عبد الهادي: الإمام، المحدث، الحافظ، الزاهد، مفيد الطلبة، جمال الدين، أبو العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله الحلبى، مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف.

ولد في شوال سنة ست عشرين وست مئة بحلب، كتب الكثير، وخرج لحلب، وكان حسن الانتساب، خبيرة بالمواقف والمصافحات، صدوقاً، دينياً، خيراً، سهل العارية، ذا كرم، وحباء، وتفقهً، على مذهب أبي حنيفة، وثلا بالسيف.

أخذ عنه الحفاظ: المسري، والذهبي، والبرزالي، والحلبى، واليعمري، وغيرهم.

(1) "تذكرة الحفاظ" 4: 1410 - 1411.
(2) "سير أعلام النبلاء" 33: 151.
(3) "طبقات علماء الحديث" 4: 263.
قال عنه الذهبي (1): شيخنا الإمام، المحدث، الحافظ، الزاهد، كان ثقة، خيراً، حافظاً، سهل العبارة، لا يلحن في جودة الإتقان، توفي في السادس والعشرين من ربيع الأول، سنة ست وتسعين وستمئة.

ترجمة كتاب الجزء:

قال ابن حجر (2): محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسماعيل، الصالحي، ابن المعروف بالحفة، ويُصَغَّر فيقال: الحفيفة، سمع مشيخة النجاح منه، وحدث، سمع منه ابن رافع، والحسن بن، وشيخنا، وأخرون، وكان يقلن بالجامع المظفر، وما بالصالحية عن سن عائلية في عاشر ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبع مئة.

ترجمة أسانيد ابن خليل:

1 - إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم، الأسدي، الحليبي، ابن النحاس.

سمع: ابن خليل، وابن قمرية، وطائفة.

سمع منه الحفاظ: الهمَّي، والبرزالي، والذهبي، وغيرهم.

قال عنه الذهبي: مسنّدٌ عالمٌ.

توفي سنة عشر وسبع مئة (3).

2 - أبو القاسم، يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوسط، البغدادي، الأزجي، الخباز.

(1) "تذكرة الحفاظ": 4: 1479.
(2) "الدرر الكامنة": 5: 19.
(3) "ذيل العبر": ص 55، و"ذيل التضيف": 1: 479.
سمع من: أبي طالب عبد القادر بن يوسف، وأبي الغنائم،
وأبي الزهري بن كادش، وغيرهم.
سمع منه: ابن خليل، وغيره.
قال عنه الذهبي: الشيخ، المعمر، الرحلة.
وقال ابن البليهي: كان معاً صححاً، واحتج إليه، وحدث.
توفي في الثالث ذي القعدة، سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة(1).
3 - أبو طالب، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف
البغدادي.
سمع: الحسن بن علي بن محمد الجوهر، وأبا علي بن المذهب،
وغيرهم.
حدث عنه: السلفي، وأبو العلاء العطار، وعبد الحق اليوسف،
وعدد كبير.
قال عنه الذهبي: الشيخ، الأمين، الثقة، العالم، المسند.
وقال السمعاني: شيخ صالح، ثقة، دين، متحر في الرواية، كثير
السمع.
وقال السلفي: كان كاملاً الفضل، ثقة، متحرية.
توفي في آخر يوم الجمعة، ثامن عشر ذي الحجة، سنة ست عشرة
وخمس مئة(2).
4 - أبو نصر، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان بن محمد بن
رضوان، البغدادي، المرادي.

(1) سير أعلام النبلاء، 21: 243.
(2) سير أعلام النبلاء، 19: 386.
سمع: أبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وأبا على بن الفراء.

روى عنه: محمد بن طاهر، وأبو القاسم بن عساكر، وطائفة.

قال الذهبي: جليل، رئيس.

وقال ابن النجار: كان صالحاً، صدقاً.

توفي في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين وخمس مئة(1).

5 - أبو غالب، أحمد بن الحسن بن أحمد بن البا، البغدادي.

الحنبي.

سمع: أبا محمد الحسن بن علي الجوهري، وأبا على بن الفراء.

حدث عنه: السلفي، وأبن عساكر، وغيرهم.

قال الذهبي: الشيخ الصالح، الثقة، مسند بغداد.

توفي سنة سبع وعشرين وخمس مئة(2).

6 - أبو محمد، عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي.

سمعه أبوه من: علي بن عبد الواحد الدينوري، وأحمد بن محمد بن البخاري، وهم الله بن الحسين، وأبي العز بن كادش، وغيرهم.

حدث عنه: ابن الأحضر، وأبن خليل، وجماعة.

قال الذهبي: إمام، مقرئ، مسند.

وقال ابن النجار: كان شيخاً صدقاً، لا بأس به، عسراً في الرواية.

(1) سير أعلام النبلاء 19: 160.
(2) سير أعلام النبلاء 19: 603.
توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة(1).
7- أبو القاسم، ذاكر بن كامل بن أبي غالب الظفرة.
سمع أخوه: الباقر حي، وأبا علي المهدي، وأبا البيع، وعدة.
وحدث عنه: سالم بن صخر، وأبو عبد الله الذهبي، وأبا خليل، وغيرهم.
قال عنه الذهبي: شيخ، معمّر، مستند، صالح.
توفي في سادس رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة(2).
8- أبو الحرم، رجب بن مذكور بن أربن الأغلب.
سمع: أبو العز بن كاشش، وهبة الله بن الحصين، وأبا غالب بن
البناء، وغيرهم.
سمع منه: عمر بن علي القرشي، وروى عنه سالم بن صخر،
وأحسن الذهبي، وأحسن خليل، وآخرون.
قال عنه الذهبي: شيخ، صحيح، موثوق، عالي الرواية.
قال ابن النجار: لا يباس به.
توفي في رمضان سنة تسع وثمانين وخمس مئة(3).
9- أبو حفص، عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن
حسن، المؤدب.
سمع: أبو القاسم بن الحصين، وأبا غالب بن البناء، وخلفاً سواهم.

(1) «سير أعلام النبلاء»، 21: 274.
(2) «سير أعلام النبلاء»، 21: 250.
(3) «سير أعلام النبلاء»، 21: 279.
وحدات عنه: ابن النجار، والرَّكي عبد العظيم، وغيرهم.
قال عنه الدُّهَيْب: شيخ، مسنَّد، رَجْلٌ.
قال ابن نقطة: مكتُّرٌ، صحيح السَّمَاع، ثقةٌ في الحديث.
توفي سنة سبع وستَّة مئة، في تاسع رجب(1).
١٠ - أبو مُحَمَّد، الحسِن بن علي بن محمد الجوهري.
سمع من: أبي بكر القطني، وأبي عبد الله العسكري، وغيرهم.
وحدات عنه: هبة الله بن الحسين، وأبو غالب بن البناء.
قال عنه الدُّهَيْب: شيخ، محدثٌ، مسنَّد، صدوقٌ، كان من بحور الرواية.
قال الخطيب: كان ثقةً، أمناً.
توفي في سابع ذي القعدة سنة أربع وتسعين وأربع مئة(2).
١١ - أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، القطني.
سمع: محمد بن يونس الكديمي، وبشَّر بن موسى، وغيرهم.
وحدات عنه: الدارقطني، والحاكم، وعدة.
قال عنه الدُّهَيْب: شيخ، عالمٌ، محدثٌ، مسنَّد.
قال الدارقطني: ثقة.
وقال البرقاني: كان صالحاً، وثبت عندي أنه صدوقٌ، وقد لَّيْسَت ها عند
الحاكم فأنكر علي، وحسَّن حاله، وقال: كان عالِيمًا.

---

(1) تأليف أعلام النبلاء، ٢١: ٥٠٧.
(2) تأليف أعلام النبلاء، ٨٨: ٦٨.

٢٦
توفي سنة ثمانين وستين وتلات مئة، لتسع بقين من ذي الحجة(1).

12 - بشر بن موسى الأسدئي.

سمع من: روح بن عبادة حديثاً واحداً، ومن حفص بن عمر العدري، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وغيرهم.

حدث عنه الصفار، وأبو نجيح، وأبو بكر القطيعي.

قال الذهبي: إمام، حافظ، ثقة.

وقال الخطيب: كان ثقة، أمينا.

وقال الدارقطني: ثقة.

توفي سنة ثمانين وثمانين وستين(2).

13 - أبو عبد الرحمن المقرئ، عبد الله بن يزيد، العدوئي.

روى عن: كهمس، وأبي حنيفة، وغيرهم.

وروى عنه: البخاري، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق، ووثقه النسائي والخليلي.

توفي سنة ثلاث عشرة وستين(3).

14 - أبو العز بن كادش، أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد، العكبري.

سمع: أقضي القضاة أبا الحسن الحاوري.

وسمع منه: أبو العلاء العطار، وأبو ناصر، وابن عساكر.

(1) سير أعلام النبلاء 16: 210.
(2) سير أعلام النبلاء 13: 352.
(3) تهذيب التهذيب 2: 459.

27
قال الذهبي: مشهور من شيوخ ابن عساكر، أقر بوضع حديث، وتتابع وأناب.

وقال ابن حجر: قال ابن عساكر: كان صحيح السماع.

توفي سنة ست وخمسين وخمس مئة(1).

15 - أبو منصور، عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدي، العكبري.

سمع: أبا العز بن كاشش، وأبا عبد الله البارع.

روى عنه: ابن الدُبيشي، وأبن خليل، وطائفة.

قال الذهبي: شيخ، مسنَد.

وقال المنذري: شيخ، أجل، وحمدي، بفتح الحاء المهملة، وفتح الميم وتخفيفها، وكسر الدال المهملة، وتشديد الياء آخر الحروف، وفتحها وآخره تاء تأنيث.

توفي سنة اثنتيئس وتسعين وخمس مئة(2).

16 - أبو القاسم، هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين، الكاتب.

حدث عنه: ابن ناصر، والسلفي، وأبو منصور.

وقت السمعاني، وأبن كثير.

قال الذهبي: شيخ، جليل، مسنَد، صدوق، تفرد برواية مسنَد.

أحمد.

---

(1) "ميزان الاعتدال" 1: 118، و"لسان الميزان" 2: 218.
(2) "سير أعلام النبلاء" 41: 273، و"التكميل" 1: 242.
توفي سنة خمس وعشرين وخمس مئة(1).

17 - أبو الفرج، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن
الخضر بن كليب، الحراني.

سمع: أبا القاسم بن بيان، وأبا بكر بن بدران، وغيرهما.

حدث عنه: ابن الدبيسي، وابن خليل.

قال الذهبي: شيخ، جليل، أمين، مسند العصر، انتهى إليه علُو
الإسناد.

وقال ابن النجار: كان صدوقاً.

توفي سنة ست وتسعين وخمس مئة(2).

18 - أبو بكر، أحمد بن علي بن بدران، الحلواني.

سمع من أبي محمد الجوهري.

حدث عنه: ابن كليب، وعبد المنعم بن سعد بن صدقة.

قال الذهبي: شيخ، إمام، مقرئ، مسند، صالح، عالي الرواية.

وقال السلفي: كان ثقة، زاهداً(3)

وقال الذهبي: صدوق، ضعفه ابن ناصر(4).

وقال ابن حجر: والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه، فإن
بعض الطالبة نقل له على كتاب "الترغيب" لابن شاهين، فحدث به ثم ظهر
أنه باطل، فرجع عنه، حكى ذلك ابن النجار في "تاريخه".

(1) سير أعلام النبلاء، 536، و"البداية والنهائية" 12: 203.
(2) سير أعلام النبلاء، 21: 258.
(3) سير أعلام النبلاء، 19: 380.
(4) "ميزان الاعتدال" 1: 122.

29
توفي سنة سبع وخمس مئة (1).

19 - أبو عبد الله محمد بن أبي زيد بن حمد الكرّاني.
سمع: الحدّاد، ومحمود الأشقر، وفاطمة الجوزدانية.
وحدث عنه: ابن خليل، وغيره.
قال الذهببي: شيخ، معمار، صدوق، مسند أصهان.
كرّان: محلّة أصهان، وهي بفتح الكاف، وتشديد الراء المهملة،
وفتحها، وبعد الألف نون.

توفي سنة سبع وسبعين وخمس مئة (2).

20 - أبو منصور محمود بن إسماعيل بن محمود، الصحفي.
سمع: أبو بكر بن شاذان الأعرج، وغيره.
قال الذهببي: شيخ، جميل، ثقة.
توفي سنة أربع عشرة وخمس مئة (3).

21 - أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فارشاه.
سمع: أبو القاسم الطبراني، وغيره.
قال الذهببي: شيخ، رئيس، مسند.
وقال يحيى بن منده: كان صحيح السماع.
توفي سنة ثلاثين وثلاثين وأربع مئة (4).

(1) "لسان الميزان" 1: 227.
(2) "سير أعلام النبلاء" 21: 383، وتذكرة الحفاظ 4: 1347.
(3) "سير أعلام النبلاء" 19: 428.
(4) "سير أعلام النبلاء" 17: 515.

30
22 - أبو القاسم بن أحمد بن أبو بكر، الطبراني.
قال الذهبي: إمام، حافظ، ثقة، محدث الإسلام.
وقال أبو بكر بن أبي علي المعلد: الطبراني أشهّر من أن يدلّ على فضله، وعليه، كان واسع العلم، كثير التصانيف.
توفي سنة سبّتين وثلاث مئة(1).

23 - أبو جعفر، محمد بن إسحاق الفرسي.
قال الذهبي: شيخ، جليل، مسنّد أصبهان.
وقال المنذري: شيخ، مسنّد.
توفي سنة خمسي وتسعين، وخمس مئة(2).

24 - أبو يعقوب، إسحاق بن إبراهيم بن عباد، الصنعاني، الدبري.
سمع: عبد الرزاق الصنعاني.
قال الذهبي: شيخ، عالم، مسنّد، صدوقي.
وقال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري، أيدخل في الصحيح؟ قال: إيا لله، هو صدوقي ما رأيت فيه خلافة.
وقال الذهبي أيضا: وقد احتج بالدبري أبو عوانة في صحيحه وغيره، وأكثر عنه الطبراني(3).
وقال ابن حجر: قال سلمة في «الصلاة»: كان لا يتأس به.
وكان العقيلي يصحح روايته، وأدخله في الصحيح الذي ألفه.

(1) "سير أعلام النبلاء" 26: 119.
(2) "سير أعلام النبلاء" 24: 327.
(3) "سير أعلام النبلاء" 13: 416.
(4) "ميزان الاعتدال" 1: 181.
توفي سنة خمس وثمانين ومئتين(1).

25 - أبو بكر، عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميسي، الصنعاني.

روى عن: أبيه، وعمه وهب، ومعمر، والمسلم، وغيرهم.
وروى عنه: ابن عبَّة، ومعتمر، وهما من شيوخه، ووكيع، وإسحاق بن إبراهيم النَّدري، وغيرهم.
وثقه أبو داود، والعجلي، والبزار.

وستين أحمد: أرأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا.
قال أبو زرعة: أخبرني أحمد: أتينا عبد الرزاق قبل المئتين، وهو صحيح البصيرة، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السمع.
توفي سنة إحدى عشرة ومئتين(2).

26 - أبو جعفر، محمد بن أحمد بن نصر، الصيدلاني، سبط حسن بن منه.
قال الذهب: شيخ، صدوق، معمّر، مسنّد الوقت.
توفي سنة ثلاثم وتست مئة(3).

27 - أبو بكر، محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شاذان، الأعرج.
وروى عنه: أبو منصور الصيرفي.
وروى عن: أبي بكر القتّاب.

---

(1) "لسان الميزان" 1: 349.
(2) "تهذيب التذهيب" 2: 572.
(3) "سير أعلام النبلاء" 21: 430.
قال الذهبي في وفيات سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة: وفيها مات أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان، الأصبهاني، الأعرج، اللغوي، راوية أبي بكر القباب (1).

 وقال القطفي: حافظ النحو واللغة، وروى الحديث، واستفاد الناس منه، وأخذوا منه مدة طويلة.

 توفى سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة (2).

78 - أبو المحاسن، محمد بن الحسن بن الحسين، الناجر، سمع من: أبي الفتح ابن الإخشد.

 وسمع منه: الحازمي وغيره.

 قال المنذر: الشيخ أجل.

 توفى سنة إحدى وتسعين وخمس مئة (3).

79 - أبو الفضل، جعفر بن عبد الواحد بن محمد، الثقفي.

 سمع: أبي بكر بن ريدة.

 قال الذهبي: رئيس، معمّر.

 وقال السماعي: كان شيخا صالحا، سديدا، معروفاً من بيت الحديث وأهله.

 توفى سنة ثلاثين وعشرين وخمس مئة (4).

30 - أبو طاهر، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم.

(1) "معرفة القراء" : 390.
(2) "إثبات الرواة" : 155.
(3) "التمكّمة" : 231.
(4) "سير أعلام النبلاء" : 277، "التحرير" : 159.
حدث عن: أبي الشيخ، وأبي بكر القَبَابِل.

وحدث عنه: أبو نصر أحمد بن الحسين الشيرازيٌّ.

قال الذهبيٌّ: إمام، محدث، ثقة، بقية المسندين.

وقال يحيى بن منده: ثقةٌ.

وقال عبد الغافر النخشيُّ: لم يحدث في وقته أوثق منه، وأكثر.

حديثاً، صاحب الأصول الصحيح.

توفي سنة خمس وأربعين وأربع مئة(1).

٣١ - أبو بكر، عبد الله بن محمد بن فورك، القَبَابِل.

قال الذهبيٌّ: إمام كبير، مقرّئ، مساعد أصبهان، وما أعلم به بأسأ.

وقال الحافظ أبو العلاء: ثقة، نبيل.

توفي سنة سبعين وثلاث مئة(2).

٣٢ - أبو بكر، عبد الله بن محمد بن النعمان.

قال أبو نعيم: ثقة، مأمون، يروي عن الكوفيين مثل أبي نعيم الفضل بن ذكين.

توفي سنة إحدى وثمانين وستين(3).

٣٣ - أبو نعيم، الفضل بن ذكين، عمرو بن حماد بن زهير بن درهم.

وثقف أحمد، وأبن معين، وعلي بن المدیني، والعجلِي، وغيرهم.

(1) سير أعلام النبلاء ١٧ : ٦٣٩.
(2) سير أعلام النبلاء ١٦ : ٢٥٧، وأغاية النهاية ١ : ٤٥٤.
(3) أخبار أصبهان ٢ : ٥٦ - ٥٧.
توفي سنة تسعة عشرة ومئتين(1).

34- أبو نهشل، عبد الصمد بن أحمد بن الفضل، العبرئي.

سمع: أبا الفضل بن هارون، وأبا بكر بن ريدة، وغيرهم.

قال السمعاني: شيخ، معمر، مكثر من الحديث(2).

وقال الذهبي: شيخ، جميل، معمر.

توفي سنة سبع عشرة وخمس مئة(3).

35- أبو بكر، محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق، المعروف بابن ريدة.

روى عن: الطبراني في «معجمه الكبير» و«الصغير» و«الفتن» لتعليم بن حماد.

روى عنه خلق آخرهم موتاً فاطمة الجوزانية.

قال ابن منده: ثقةً، أمين(4).

وقال ابن ناصر: قال - يعني الذهبي -: وريده بذال.

قلت - أي: ابن ناصر -: معجمة مفتوحة، وأوله راء مكسورة تليها مثناءة تحت ساكنة.

توفي سنة أربعين وأربع مئة(5).

(1) "تذهيب التهذيب" : 387.
(2) "التحبير" : 455.
(3) "سير أعلام النبلاء" : 483.
(4) "الوافي بالوفيات" : 323.
(5) "توضيح المشته" : 265.

35
26 - علي بن عبد العزيز، البغوي، نزيل مكة، أحد الحفاظ المكترين مع علماء الإسلام.

قال ابن حجر: مشهور، وهو في طبقة سنغار شيوخ النسائي.

توفي في سنة بضع وثمانين وثمثين. (1)

تراجم أسانيد أبي حنيفة رحمه الله:

1. الهيثم بن أبي الهيثم، حبيب الصيرفي الكوفي.

روى عن: عكرمة، وعون بن أبي جحيفة، وحماد بن أبي سليمان، وغيرهم.

روى عنه: أبو حنيفة، وشعبة، وأبو عوانة، وجماعة.

قال الأثرب: أثنى عليه أحمد، وقال: ما أحسن أحاديثه، وأشد استقامتها، ووثقه أبو معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وغيرهم. (2)

2. عمار بن شراحيل بن عبد، وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعبي، الحميري، أبو عمرو الكوفي.

روى عن: علي، وسعد بن أبي وقادس، وعبدا بن الصامت، وغيرهم.

روى عنه: أبو إسحاق الشيعي، وإسحائيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، وجماعة.

قال عبد الملك بن عمير: مرَّ ابن عمر على الشعبي وهو يحدث بالمغازي فقال: لقد شهدت القوم فلهم أحفظ لها، وأعلم بها.

ووثقه ابن معين، وأبو زرعة، وغيرهم.

هـ 36

(1) تهذيب التهذيب: 182.
(2) تهذيب التهذيب: 295.
قيل توفي في سنة (3)، وقيل: (4)، وقيل: (5)، وقيل (6).
و:\ (7)، وقيل: عشر ومهة(1).

3- محمد بن سيرين، الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري،
إمام وقته.
روى عن: أنس بن مالك، وزيد بن ثابت، وزيد بن اليمان،
وجماعة.
روى عنه: الشعبي، وثابت، وخالد الحذاء، وغيرهم.
و:\ ثقة أحمد، وابن معين.
وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً، عالية، رفيعاً، فقيهاً، إماماً,
كثير العلم، ورعاً، وكان به صميم.
توفي سنة عشرة ومهة(2).

4- أم بُرْضَن: امرأة من بني ضبيعة، قيل: كانت تعمل الطيب،
وتخلط نساء ابن زياد، وهي التي ربت الأمير عبد الرحمن بن آدم,
البصري، صاحب السقاية، وهو من جنابة التابعين، وهو ثقة، ويقال
له: مولي أم بِرْضَن، ويقال: بُرْضَن(3).

5- عطاء بن أبي رباح، أبو محمد، المكي.
روى عن: ابن عباس، وأبي عمر، وغيرهم.
وروى عنه: أبو حنيفة، وجماعة.

(1) "تهذيب التهذيب" 2: 264.
(2) "تهذيب التهذيب" 3: 585.
(3) "سير أعلام النبلاء" 4: 252، "تهذيب الكمال" 16: 505، و"تهذيب التهذيب" 2: 485.
قال ابن عباس: تجتمعون إلي يا أهل مكة، وعنديم عطاء؟!
وقال أبو حنيفة: ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء، ولا لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي.
توفي سنة أربع عشرة ومتة (١).
٦ - حمد بن أبي سليمان، مسلم، الأشعرى، أبو إسماعيل، الكوفي، الفقيه.
روى عن: أنس، وزيد بن وهب، وإبراهيم النخعي، والشعبي، وغيرهم.
وروى عنه: ابنه إسماعيل، وشعبة، والثوري، وأبو حنيفة، وجماعة.
وثقة القطان، والنسائي، واليعلي، وغيرهم.
وقال مغيرة: قلت لإبراهيم: إن حماداً فقد يقتله، فقال: وما يمنعه أن يقتله وقد سأليته هو وجدناه عمرا لم تسألوني كلام عن عشت.
توفي سنة عشرين ومتة (٢).
٧ - إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو النخعي، أبو عمران، الكوفي، الفقيه.
روى عن: خاله الأسود، وعبد الرحمن ابنه يزيد، ومسروق، وعلقة، وشريح.
روى عنه: الأعشم، ومنصور، وحماد بن أبي سليمان، وخلق.
قال الأعشم: كان إبراهيم صيرفي الحديث، وقال: قلت لإبراهيم،

(١) "تهذيب التهذيب" ٣ : ١٠١.
(٢) "تهذيب التهذيب" ١ : ٤٨٣.

٣٨
أَسْتَنْدَ لِي عَنْ أَبِي مُسِعْدٍ، فَقَالَ إِبْرَاهِيمٌ: إِنَّا حَدِيثُ كُنْ عَنْ رَجُلٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ
فَهُوَ الَّذِي سَمَعْتُهُ، وَإِذَا قُلْتُت: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ، فَهُوَ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ عِنْدَ
عَبْدِ اللَّهِ.

وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو سَعْدِ العَلَّاَنِيُّ: هُوَ مِكْرَةٌ مِنَ الْإِرْسَالِ، وَجَمِيعَةٌ مِن
الأئِمَّةِ صَحَّحَهُ مَرَاشِيْهُ، وَخَصَّ الْبِهْقَيْيِ ذَلِكَ بِمَا أَرْسَلَهُ عَنْ أَبِي مُسِعْدٍ.
تُوْفِى سَنَةَ سَتِ وَتَسَعِينَ (١).

٨ - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَدَالِيُّ، الْكُوْفِيُّ، اسْمَهُ عَبْدُ بْنُ عَبْدٍ، وَقَيلَ:
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدٍ.

رَوَى عَنْ خَزْيَةٍ بْنِ ثَانِبٍ، وَغُيْرِهِ:
رَوَى عَنْهُ: الْشَّعْبِيُّ، وَعَطَاَءُ بْنُ السَّائِبٍ، وَغُيْرُهُمُ:
وَقَالَ: أَحْمَدٌ، وَابْنُ مُعْينٍ، وَالْعِجْلِيُّ (٢).

٩ - عَطَاَءُ بْنُ السَّائِبِ بْنُ مَالِكٍ، وَقَالَ: زَيْدٌ، وَقَالَ: يَزِيدُ الْعَقْفِيُّ،
أَبُو السَّائِبِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبِي، وَأَنَسٍ، وَسَعِيدٍ بْنِ جُبَيرٍ، وَإِبْرَاهِيمٍ النَّخْعَيِّ،
وَغُيْرُهُمُ:
رَوَى عَنْهُ: سَلِيْمَانُ الْبَيْمِيُّ، وَالْأَعْمَشُ، وَالْحَمَادَانُ، وَالسْفَيْانُ،
وَشَعْبِيُّ:
وَقَالَ: أَحْمَدٌ، وَالْعِجْلِيُّ، وَأَيْبُ.

قَالَ أَبُو سَعْدٍ وَغُيْرُهُ: مَاتَ سَنَةَ سَبعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِثْلَةٍ (٣).

(١) "تَهْدِيبِ الْتَهْذِيبٍ" ١: ٩٢ - ٩٣.
(٢) "تَهْدِيبِ الْتَهْذِيبٍ" ٤: ٥٤٧.
(٣) "تَهْدِيبِ الْتَهْذِيبٍ" ٣: ١٠٣.
10 - كثير بن جمهان، السلمي ويقال: الأسلمي، أبو جعفر الكوفي.

روى عن: أبي هريرة، وابن عمر، وأبي عياض.
وروى عنه: عطاء بن السائب، ولثث بن أبي سليم.
قال أبو حاتم: شيخ بكتب حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات(1).

11 - السائب بن مالك، الثقفي بن زيد، والدفطاء.
روى عن: سعد، وعلي، وعمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم.
روى عنه: ابنه عطاء، وأبو إسحاق السبيعي، وأبو البختري، وقهوابن معين وغيره(2).

12 - أبو الزبير، محمد بن مسلم بن تدرس، الأسدي، المكفي.
روى عن: العبادلة الأربعة، وعائشة، وجابر، وغيرهم.
روى عنه: عطاء، والزهرية، والأعمش، وغيرهم.
وثّقه ابن معين، ومالك، وابن المديني، والنسائي، وغيرهم.
وعن يحيى بن معين قال: استحلف ليث أبا الزبير بين الركن والمقام، فأنقل هذه الأحاديث من جابر؟ فقال: والله إني سمعتها من جابر، يقول ثلاثة.

توفي سنة سبعة وعشرين ومئة(3).

(1) «تهذيب التهذيب» 3: 458.
(2) «تهذيب التهذيب» 1: 683.
(3) «تهذيب التهذيب» 3: 394.
13 - أبو محمد، سعيد بن جبير بن هشام، الأسدي، الولبي، الكوفي.
روى عن: ابن عباس، ابن الزبير، ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وغيرهم.
روى عنه: ابناء عبد الملك، وعبد الله، والأعمش، ومنصور، وجماعة.
وعن جعفر بن أبي المغيرة قال: كان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة
يستندون يقول: أليس فيكم ابن أم الدهماء؟ يعني سعيد بن جبير.
وقال الطبري: هو إمام، ثقة، حجة على المسلمين، قتل في شعبان
سنة خمسين وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة(1).

14 - أبو شبل، علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقة، النخعي.
روى عن: عمر، وعثمان، وعلي، وسلم، وحذيفة،
وأبي الدرداء، وابن مسعود، وغيرهم.
روى عنه: إبراهيم النخعي، والشعبي، وسلمه بن كهيل،
غيرهم.
وقتاه أحمد، وابن معين، وعثمان بن سعيد، وغيرهم.
توفي سنة أثنتين وستين، وقيل غير ذلك(2).

15 - أبو المنذر، هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، الأسدي.

(1) "تهذيب التهذيب" 2: 6.
(2) "تهذيب التهذيب" 3: 140.
رأى ابن عمر، ومسح رأسه، ودعا له، وسهل بن سعد، وجابر، ونساءً.

روى عن: أبيه، وعمه عبد الله بن الزبير، وأخوته، وغيرهم.
وروى عنه: أيوب السختياني، ومعمر، وابن جريج، وغيرهم.
وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، ويعقوب بن شيبة، والعجلج.
توفي سنة ست وأربعين ومئة، وقيل: سنة خمس وأربعين.(1) 

ترجيم الصحابة:

1 - عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزيز، القرشي، العبدوي، أبو حفص، أمير المؤمنين.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكر رضي الله عنه، وأبي بن كعب.
روى عنه: أولاده: عبد الله، وعاصم، وحفص، وعثمان، وعلي، وغيرهم.

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة.

قال الزبير بن بكار: كان عمر من أشراف قريش، وإليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أن قريشاً كانت إذا وقعت بينهم حرب بعثوه سفيراً، وإن نافروهم منافراً، أو فاخرهم منافراً، أو فاخرهم بعثوه منافراً، وفاحراً ورضوا به.

وقال حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف: أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة.

وعن زر بن حبيش قال: رأيت عمر رجلاً آدم ضخماً كأنه من رجال سدوس.

(1) "تهذيب التهذيب" 4: 275.
نزل القرآن بموافقته في أشياء، وهي الخلافة عشر سنين وخمسة أشهر، وقال: ستة أشهر، وقتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة، وقال: ثلاث سنوات (32) وهو ابن ثلاث وستين سنة، وهذا هو الأصح، ودفن مع رسول الله ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها.

قلت (القائل ابن حجر): ما صحّ به من سنين فيه نظر، فهو وإن ثبت في الصحيح من حدث جرير عن معاوية أن عمّر قُتل وهو ابن (63) سنة، فقد عارضه ما هو أظهر منه، فرأيت في "أخبار البصرة" لعمرو بن شبة:
قال لنا أبو عاصم: حدثنا حنظلة بن أبي سفيان، سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر، سمعت عمر قبل أن يموت بعما يقول: أنا ابن سبع وخمسين، أو ثمانية وخمسين، وإنما أتاني الشيب من قبل أخواني بني المغيرة.

فعلي هذا يكون يوم مات ابن (58) أو (59)، وهذا الإسناد على شرب الصحيح، وهو يرجح على الأول بأنه عن عمر نفسه، وهو أخبر بنفسه من غيره، وسنيرة عن آل بيته، وآله الرجل أتقن لأمرهم (1).

2 - علي بن أبي طالب عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، أبو الحسن الهاشمي، أمير المؤمنين.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبي بكر، ومحمد، وغيرهم.

روى عنه: أولاده: الحسن والحسين، ومحمد الأكبر المعروف.

باب الحنفية وغيرهم.

قال ابن عبد البر: وقد أجمعوا أنه أول من صلى الفيلتين، وهاجر، وشهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد، وأثنى أبلى بدر وأحد والخندق وخيبر البلاء العظيم، وكان لواء رسول الله ﷺ بدله في مواطن كثيرة، ولم (1) "تهذيب التدريب" 3: 221.

43
يتخلف إلا في تبوك، خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة، وقال له: "أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي".

وروى عن أبي جعفر أنًّ قبر علي جْهَل مَوْضِعُه، وقيل: دفن في قصر الإمارة، وقيل: في رحبة الكوفة، وقيل: بنجف الحيرة، وقيل غير ذلك.

وروى ابن جريج عن محمد بن علي - يعني الباقر - أن عليًا مات وهو ابن (٦٣) أو (٦٤) سنة، وقال: ابن (٦٥)، وقال: (٥٨)، وقيل: غير ذلك (١).

٣ - عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ، كان يقال له: الحَبَّر والبحر، لكثرة علمه.

روى عن النبي ﷺ، وعن أبيه، وأمه أم الفضل، وغيرهم.

روى عنه: ابنه: علي، ومحمد، وعبد الله بن عمر، وغيرهم.

روى سعيد بن جبير عنه قال: قبض النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة.

وقال أبو نعيم: مات سنة ثمان وستين، وقيل غير ذلك.

روي عن غندر أنّ ابن عباس لم يسمع من النبي ﷺ إلا تسعة أحاديث، وعن يحيى القطان عشرة، وقال الغزالي في (المستكشف): أربعة. وفيه نظر، ففي الصحيحين عن ابن عباس مما صَرَح فيه بسماعه من النبي ﷺ أكثر من عشرة، وفيهما مما شهد فعله نحو ذلك، وفيهما مما له حكم الصَرِيح نحو ذلك فضلاً عما ليس في (ال الصحيحين) (٢).

(١) "تهذيب التهذيب" ٣: ١٦٩.
(٢) "تهذيب التهذيب" ٢: ٣٦٤.

٤٤
4 - جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة، الخزرجي، اسلمي، أبو عبد الله.

روى عن النبي ﷺ، وأبو بكر، وأبو عمر، وغيرهم.

روى عنه: أُولادُهُ: عبد الرحمن، وعقيل، ومحمد، وغيرهم.

روى مسلم عن جابر قال: لم أشهد بدرًا، ولا أحدًا، منعني أبي ﷺ.

قال: فلما قُتِّلَ عبد الله لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط.

وقال زكريا بن إسحاق: حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله ﷺ يقول: غزوة مع رسول الله ﷺ تسعة عشرة غزوة.

وقال حماد بن سلمة: عن أبي الزبير، عن جابر: استغفر لي النبي ﷺ ليلة القدر خمساً وعشرين مرةً.

قال ابن سعد والهشيم: مات سنة (73) وقيل غير ذلك.

5 - خزيمة بن ثابت بن اللفاkke بن ثعلبة بن ساعدة، الأنصاري، الخزيمي، أبو عمار، المدني، ذو الشهادات.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: ابنه عمارة، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وأبو عبد الله الجدلي، وغيرهم.

وإنما قيل له ذو الشهاداتين، لأن النبي ﷺ جعل شهادته بشهاده.

رجلين، أخرج ذلك أبو داود.

وعند أحمد في «مسند» خزيمة: أنه آخر النبي ﷺ أنه رأى في المنام أنه يسجد على جبهته فاضطجع حتى سجد خزيمة على جبهته.

وزُكر ابن عبد البر، والرملذي قبله، والللاقة أن النبي شهد بدرًا، وأما

__________________
(1) «تذيب التهذيب»: 281.
 أصحاب المغازي فلم يذكروه في البديرين.

6 - عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفیل، القرشي العدوي،
أبو عبد الرحمن المكي.

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعن أبيه عمر، وغيرهم.
روى عنه: أولاده: بلال، وحمزة، وزيد، وسالم، وغيرهم.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر.

وقال أبو نعيم الحافظ: أعطى ابن عمر القوة في الجهاد، والعبادة،
والمعرفة بالأخرة، والإثارة لها، وكان من التمسك بآثار
النبي صلى الله عليه وسلم المتنين، وما مات حتى اعتنق ألف إنسان أو أزيد،
وتوفي بعد الحج، وروي عن ابن الحسين أنه شهد بدراً.

قلت حفصة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن عبد الله رجل صالح.

و قال جابر: ما منا أحد أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بابها إلا ابن عمر.

و قال الزبير: هاجر وهو ابن عشر سنين، ومات سنة ثلاث
وسبعين.

7 - محمد بن صفوان الأنصاري، كنيته أبو مرحب، وقيل:
صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان بالشك.

روى الشعبي عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم أربعين... الحديث.

ويقال: إنه محمد بن صفيف الذي روى عنه الشعبي أيضاً، ولم يرد
عنهم غيره، والأشبه أنهما اثنان.

(1) "تهذيب التهذيب" 1: 541.
(2) "تهذيب التهذيب" 2: 389.

46
ومما يدل على أنهما أثنان الحديث الذي رواه الشعبي عن ابن صيفي، غير الحديث الذي رواه عن هذا.

وقال الطبراني: محمد بن صفوان هو الصواب.
وقال ابن عبد البر: صفوان بن محمد أكثر (1).

8 - عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سعد، القرشي، أبو محمد.

روى عنه: النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر، وغيرهم.

روى عنه: أسس بن مالك، والسائب، والمسروق، وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل، مات ليالي الحراة، وكانت في ذي الحجة سنة (132) ، وصحته ابن حبان، وقيل غير ذلك.

قال أبو هريرة: ما كان أحد أكثر حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب، وكتبت لا أكتب (2).

9 - سراقة بن مالك بن جعفر بن مالك بن عمرو بن مالك، المدلجي، أبو سفيان.

من مشاهير الصحابة، وهو الذي لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر حين خرجا مهاجرين إلى المدينة، وقصته مشهورة.

روى عنه: النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر، وأبي عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وغيرهم.

(1) «تهذيب التهذيب»: 594.
(2) «تهذيب التهذيب»: 293.
قال ابن عبد البر وغيره: مات في صدر خلافة عثمان سنة (24).
قال: وقد قيل: إنه مات بعد عثمان.

ورواية الحسن، وطافوس، وعطاء عنه منقطعة (1)

10 - عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن مخزوم،
الهذلي، أبو عبد الرحمن.

روى عن: النبي ﷺ، وعمر، وسعد بن معاذ.
روى عنه: ابنه: عبد الرحمن، أبو عبيدة، ومسروق، وغيرهم.
وكان صاحب نعل رسول الله ﷺ.
قال أبو نعيم: كان سادس الإسلام، وصح أن ابن مسعود قال:
أخذت من في رسول الله ﷺ سبعين سورة.
قال له النبي ﷺ: إنك غلام معلم، وذلك في أوائل الإسلام، وآخري
النبي ﷺ بينه وبين سعد بن معاذ.
قال البخاري: مات بالمدينة قبل عثمان.
وقال أبو نعيم وغير واحد: مات سنة اثنين وثلاثين.
وقيل: مات بالكوفة، والأول أثبت (2).

11 - سودة بنت زمعة بنت قيس بن عبد شمس، العميرية، القرشية،
أم المؤمنين.
تزوّجها رسول الله ﷺ بعد خدجية قبل عائشة، وكانت قبله عند
السدرك بن عمرو.

روت عن: النبي ﷺ.

(1) تهذيب التهذيب 1: 685
(2) تهذيب التهذيب 2: 431
روى عنها: ابن عباس، وبحي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
سعد بن زرارة.
قالوا: لما أنسنت هم النبي صلى الله عليه وسلم بطلاقها، فوهبت يومها لعائشة.
وقالت عائشة: ماسن امرأة أحب إلي أن أكون في مسلاخها من
سودة بنت زمعة إلا أن بها حدة تسرع منها الفينة.
قال ابن حبان: لما زعم أن نسأ أخت عبد الله بن زمعة فقد وهم، وهي
أوَلِ امرأة تزوج بها رسول الله ﷺ بعد موت خديجة، وماتت سنة خمس
وسنين (1).

12 - عائشة بنت أبي بكر الصديق، النبي ﷺ، أم المؤمنين، أم
عبد الله.
روت عن النبي ﷺ، وعن أبيها، وعمر، وغيرهم.
روي عنها: أختها أم كئوم، وابن عمر، ومسروق، وغيرهم.
قال الشعبي: كان مسروق إذا حدث عن عائشة قال: حدثني الصديقة
بنى الصديق، حبيبة حبيب الله تعالى، المُرَأَة من فوق سبع سماوات.
وقال هشام بن عروة عن أبيه: ما رأيت أحدًا أعلم بفقه، ولا بطب,
ولا شعر من عائشة.
وقال أبو عثمان النهدي، عن عمرو بن العاص: قلت
لرسول الله ﷺ: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة. قلت: فمن الرجال؟
قال: أبوها.
ذكر غير واحد من أهل العلم أن النبي ﷺ مات وهي بنت ثماني عشرة
سنة.

(1) "تهذيب التهذيب" 4: 177.
وقال الزبير بن بكار وغيره: توفيّت في رمضان سنة ثمان عقدين (1).

13 - فاطمة بنت أبي حبيش، واسمه قيس بن المطلب بن أمد بن عبد العزى بن قضيب الأشديّ.

روت عن النبي ﷺ: حديث الاستحضا. روى عنها: عروة بن الزبير (2).

* * *

(1) "تهذيب التحديث" 4: 680.
(2) "تهذيب التحديث" 4: 684.
نماذج من النسخ المعتمدة والساعات
الورقة الثامنة من ظ

53
سجدنا لسماك، دعاك الله ردفنا علاجك، وأدعوكم بالغين، وتومي
الله تعالى عافوا ترغبهم عرضا ورضاه، الله ابّانه، فتوم
البشرة، وشاهد في الصفا، و
الخرير، والحريرة، اشترى، وطلبي، وانشاق

جمع سبي ديني، على يدينا البيت، لاستغلاله في نجاحات، ونبعًا من
هذين الطريقين، إلى الإمام، وعسى الله أسوأ الخيرات، إلى الفضل، لبغر
إلى الجهاد، بالأنصار، إلى الرحمن، لنا أن نكون في الجنة، أبا فالجيماء،
خدا معرفي، على يدي، مسير أبو، معا، مع جمعة، وموسى، وآخرين، وحذاء
ذوي السر، نسحه، وأربع كتب، في قهوة، في جبون، أو زينب، في شاية،
البارك، وابن الأمل، بدر، وصلة، السحر، ومهر، في الجريدة، بريد، وجماع
جاك، وجد الجيماء، مع صرف، وكر، وكتب، لجواب، وريح، وجمع، معص
والقرود في إبادة، نسخ، إرسال، وحسن، فصيح، في الجين، نار، وجمع
بن سبل، جمع، عين، إبراهيم، على القلعة، بجحش، الحارث، irgend، سام، وكر
الكر، مصطفى، رعد، هاد، مصطفى، من، نور، الشر، في الجريدة، وجمع، مص
د مصلح، رضي الله عنه، إلى الإمام، باب، ينعل، في الرواية، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، أو، او
لا يمكن معرفة محتوى الوثيقة من الصورة المقدمة.
الورقة الأخيرة من ظا

56
جزء
عوالي الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه

تخرج
الإمام الحافظ، شمس الدين، أبي الحجاج، يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي، رحمه الله

رواية
الشيخ، الإمام، الحافظ، العالم، القدوة، جمال الدين، أبي العباس، أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري، الحليبي الحنفي، سماعاً لكاتبته
ومالكه، محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقية الملقن.
1 - أخبرنا الشيخ المسند، أبو محمد، إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس، قراءة عليه، وأنا أسمع في يوم الخميس، سادس ربيع الآخر سنة سبع وسبع من، بالمدرسة القليبية، بدمشق.
قال: أخبرنا الإمام الحافظ، أبو الحجاج، يوسف بن خليل بن عبد الله، الدمشقي، قراءة عليه، وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة ستة وأربعين وسبع من، قال: أخبرنا أبو القاسم، يعني بن أسعد، بن يحيى، الأرجي، أخبرنا أبو طالب، عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف، وأبو نصر، أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب، أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا.
وأخبرنا أبو محمد، عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين، المالكي، أنبأنا أبو نصر، أحمد بن عبد الله بن رضوان، وأبو غالب، أحمد بن الحسن بن البنا.
وأنبأنا أبو القاسم، ذاكر بن كامل بن أبي غالب الظفر، (8).

(2) وفقها الأمير سيف الدين علي بن قليج النوري، وذف فيها، وكانت داراً له قبل ذلك، وتمسّى دار الفيروس. «الدارس» 459/1.
(4) ثقة، دين، متحرز في الرواية. «سير أعلام النبلاء» 92/19.
(5) قال الجهني في «السير» 530/19: جليل رئيس.
(6) وثقة الجهني في «السير» 623/19.
(8) شيخ، معتبر، مسند، صالح. «السير» 250/21.
وأبو الحرم، رجَبُ بن مَذْكُور بن أَرَبِّ النَّافِر (١)، وأبو حفص، عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان، المؤدِّب (٢)، قالوا: حدَّثنا أبو غالب، أحمد بن الحسن بن النبا قالا: حدَّثنا أبو محمد، الحسن بن علي بن محمد، الجوهرية (٣)، أبناً أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمдан بن مالك، القطعي (٤)، حدَّثنا بشير بن موسى، الأسدي (٥)، حدَّثنا أبو عبد الرحمن، المقري (٦)، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الهيثم، عن الشعبي، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، أنه قال: في دِيَة الخطا، على أهل الإبل، من الإبل، وعلى أهل البقرة، من بقرة، وعلى أهل الغنم، ألفًا (٧) شأوا، وعلى أهل الورق، عشرون ألفًا، درهماً، وعلى أهل الذهب، ألفُ دينارٍ (٨)

(١) قال عنه الذهبي في «السيرة» ٢٥٩/٢: شيخ، صحيح السماع، عالي الرواية.
(٢) مكزَّر، صحيح السماع، ثقة في الحديث، قُال رأى نقطة. «سير أعلام النيباء» ١٢/٥٠٧.
(٣) قال الخطيب: كان ذُكرًا، أمينًا. «السيرة» ١٨/١٨.
(٤) وقال الكاتب: وَيِلَدُ الْبَارِقِي، «السيرة» ١٦/٢٠٠.
(٥) وقال الدارقطني، والخطيب، وغيرهما. «السيرة» ١٦/٣٥٢.
(٦) وقال الهيثم، وغيره. «تَهْدِيْبَ التَّهْدِيْبِ» ٢/٤٥٩.
(٧) في الأصول، خُطِّيَة: «آلف»، والثبت من مصدِّر التخرج.
(٨) رجاءه نفقات، وظاهرة في أنساب الأنقاط، فالشعبي لم يسمع من عمر، لكن قد روي موصولا بذكر الواسطة بين الشعبي وعمر، وهو عبادة الكلمالاني، من طريق أبي حنيفة وغيره، كما يُظهر في مصادر التخرج، الهيثم هو ابن أبي الهيثم الصبري، والشعبي هو عامر بن شراحيل، ورواية الهيثم عنه محتملة، والهيثم ثقة لا يدillus.

وأخرجه أبو يوسف في «الأثار» (٩٨٠)، ومحمد بن الحسن في «الحجة على أهل المدينة» ٤/٢٥٩، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» ٨٠٨، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.
2 - وله عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الهيثم، عن محمد بن سيرين، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: ليس في العوامل والحوامل صدقه.

وأخبر محمد بن الحسن في الآثار (545)، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن الشعبي، عن عبيدة البصراني، عن عمر، موصولاً.

وأخبر أبو يوسف في الخراج ص 155، موصولاً، وعبيد الرزاق (1763)، مقطعاً، وابن أبي شيبة 269/2، موصولاً، ثلاثهم من طريق ابن أبي ليلى، عن الشعبي، به موصولاً.

ويشهد له ما أخبره أبو يوسف في الخراج ص 155، مرفوعاً مرسلاً قال:

حدثني محمد بن إسحاق، عن عطاء، أن رسول الله ﷺ وذكر الحديث.

قلت في سنده محمد بن إسحاق، وهو مختلف فيه، ثم هو مدلس وقد عنن ثم عطاء عن النبي ﷺ مرسلاً. قلت: الاختلاف غير مضر، والتدليس غير جرح عندها. وعن عينة المدلس. قلت: عدها، والمرسل يجوز به عندها. ثم قد رواه أبو تميظ يحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق، عن عطاء، عن جابر، أخبره أبو داود في سنته، وأبو تميظ ثقة. وزيادة الثقة مقبول، فجاء الأئمة والدفن الإرسال.

(1) رجال ثقات الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي.

وأخبر أبو يوسف في الآثار (428)، عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد، موصولاً.

وأخبر محمد بن الحسن (289)، وأبو شيبة 3/26، مرفوعاً، وأبو داود في السنن (1562)، وأبو خزيمة (270)، مرفوعاً، وشبك في زهير، والدارقطني في السنن 2/10، مرفوعاً وموفقاً، والبيهقي في الكبير 4/116، مرفوعاً وموفقاً، جميعهم من طريق عاصم بن حمزه، عن علي بن وهب، ليس على عوامل القدر صدقه، وليس فيها ذكر للحوامل، وهذه الزيادة مقبولة، لأنها من زيادة الثقات، كما عند أبي يوسف.

وأخبر الحافظ طلحة بن محمد في السنن، كما فيجامع المسانيد، 41.
3 - وبه عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الهيثم، عن أم بُرَّنَتْ، عن
ابن عباس رضي الله عنه قال: لا أُبْسَ بالوصلي في الشَّعَرِ إذا كان صوفًا.

= 420/1، من طريق أبي عبد الله محمد بن مخلد، عن بشر بن
موسى، به مرفوعاً.

(1) إسناده ضعيف، لجهالة أم بُرَّنَتْ، وبقية رجاله ثقات، الهيثم: هو ابن
أبي الهيثم الصيرفي.
ورواه جماعة عن أبي حنيفة أيضاً لكنهم ذكروا أمَّ ثور بدل أم بُرَّنَتْ، كما يظهر
في التخرج.
وأخبره أبو يوسف في "الآثار" (649)، ومحمد بن الحسن في "الآثار" (886)
عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.
وأخرج ابن أبي شيبة في "المصنف" 77/2 من طريق وكيع، والبيهقي في
"السنن الكبرى" 127/2، من طريق أبي يحيى الحماني، كلاهما عن
أبي حنيفة، بهذا الإسناد.
وذكره البيهقي معلقاً في "السنن الكبرى" 425/2، من طريق سفيان عن جابر
عن أم ثور.
وأخرج الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" بعد الحديث (1133) قال:
حدثنا محمد بن خزيمة، قال: حدثنا يوسف بن عدي الكوفي، قال: حدثنا
شريك بن عبد الله النخعجي، عن جابر، وهو الجعفي، عن شعبة مولى ابن عباس،
عن ابن عباس قال: لا أُبْسَ بالصلاة شعرها بالصوف، وإسناده ضعيف.
وجميع هؤلاء الذين رووه عن أبي حنيفة ذكروا أمَّ ثور بدل أم بُرَّنَت، وكلناهما
مجهولان.

قال ابن سعد في "الطبقات" 8/497: أم ثور: روى عنها جابر الجعفي،
وزوجها بشر أنه سأل ابن عباس في كم تصلي المرأة.
وأما ابن حجر في "الإیثار" ص 417: أم ثور: عن ابن عباس، وعنها
الهيثم بن أبي الهيثم، ما عرفت حالها.
ومثل هذه الجهالة لا تمنع من الاحتجاج في الآثار، فقد احتج أبو حنيفة بهذا
الأثر، وأجاز أن يوصل الصوف في الرأس، أما أن يوصل في الرأس شعر
الأدمي، فهو حرام عليه، كما هو مذهب الجمهور.

= 22
وهي عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، أنه رآه يصلى في قميص خفيف ليس عليه إزار، ولا رداء. قال:
ولا أطلب صلٍّ فيه إن لم يرني الله لا أتساءل بالصلاة في الغروب الواحد.

وممّا أجاز أن يوصل الصوف في الرأس: ابن عباس، والثابت، وأحمد، وسعيد بن جبير، وحكاية أبو عبيدة عن كثير من الفقهاء.

وأخبر أبو داود في «السنن» (4171) عن محمد بن جعفر بن زياد، قال:
حدثنا شريك، وعن سالم، وعن سعيد بن جبير، قال: لا أساس بالقول.

وقال ابن حجر في «الفتح» (275/10) وسنده صحيح، وقال: وهبة أحمد، والقراميل: جمع «وقل» بفتح القاف وسكون الراء، نبات طويل الفروع، لين، والمراد به من حريص أو صوف يعمل ضفائر تصل به المرأة.

وفي غذب الجمهور إلى عدم جواز الوصل بالرأس سواء كان شعراً أم لا، واستندوا بهدف معاوية حين قدم المدينة آخر قدمها، فخطب وأخرج كيبة من شعر، قال: ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود، إن النبي ﷺ زين لوزر يعني: الواصلة في الشعر، أخرجه البخاري في «الصحيح» (5938).

ويؤيد ماذهب إليه الجمهور حدث جابر الذي أخرجه مسلم، أن النبي ﷺ زجّر أن تصل المرأة بشعرها شنقاً. انظر «فتح الباري» 5938.

وفي الباب ما أخرج الطحاوي في «شرح مختصر الآثار» بعد الرواية (1133) قال: حدثنا هارون بن كاميل، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني الليث، عن بكر، عن أمه، أنها دخلت على عائشة وهي عروسة، ومعها ماشطلاها، فقالت عائشة: أشرها هذا؟ فالغالت المالطة: شعرها وغيرة وصلت بصوف، قالت أم بكر: فلم آسمعها

قهك ذلك. قال بكر: وإنما يكره أن يوصل بالشعر.

(1) إسناده صحيح، رجاءه ثقات، جابر هو ابن عبد الله، الصحابي.

وأخبره أبو يوسف في «الآثار» (166)، عن أبي حنيفة، عن عطاء بن يسار، عن جابر، موفقاً، لكن في رواية أبي حنيفة عن عطاء بن يسار نظر.

قاله الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» 1/ 249 1/ 350.
تأخِيرنا أبو القاسم، يعني بن أسعد، الأرجعي، أبينا
أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن الينا.

وأبنانا عبد الخالق بن عبد الوقّاب، أبنانا أبو العز بن كاش (1)،
وأبنا غالب بن الينا.

وأبنانا ذاكر بن كامل، ورجيب بن مذكور قالا: أبنانا أبو غالب بن
الينا.

وأبنانا أبو منصور، عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدية،
العكربيّ، البَيْعُ (2)، أبنانا أبو القاسم، هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد بن الحسين، الكاتب (3) قالوا: أبنانا أبو محمد، الحسن بن
علي بن محمد، الجوهرِيّ، أبناه أحمد بن جعفر بن حمدان، حديثنا
بشر بن موسى، حديثنا أبو عبد الرحمن السقيري، عن أبي حنيفة رضي
الله عنه.

أخرجه أبو يوسف أيضاً (164)، عن أبي حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم،
عن جابر.

أخرجه عبد الرزاق (1278) و(1279) و(1280)، وابن أبي شيبة
348/1، من طريق، عن جابر، مرفوعاً.

أخرجه عبد الرزاق (1266)، ابن أبي شيبة 1/347، وأحمد في (مسند)
1410، والبخاري (353)، ومسلم (518)، وأبو داود (672)، وابن
خزيمة (767)، مطلولاً، والطحاوي في (شرح معاني الآثار) 1/376،
والبيهقي في (السنن الكبرى) 2/237، من طريق جابر، مرفوعاً.

(1) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد، العكربي، قال ابن عساكر: كان صحيح
السُّماع. «ميزان العدل» 1، و«السُّنن البخاري» 2/218.

(2) قال عنه البُهْزَبَي في (السُّنن) 2/273: شيخ، مسنود، وانظر: «التكميلة»
للمزنكري 1/242.

(3) ومَعْطَى السُّمَعِي، وابن كثير وغيرهما. «السُّنن» 536/19، والبداية
والنهاية 1/126.

64
حديث صحيح بطرق وسواه، وهذا إسناد رجاله ثpatات غير أن إبراهيم لم يسمع هذا الحديث من أبي عبد الله الجدلي، كما قال الحافظ في "تهذيب التهذيب" 93/1، لكن قال الحافظ أبو سعيد العلائي: هو مكثر من الأرسال، وجمعاء من الأئمة صححوا مراسيله، وخصوصا البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.

أما ما نقله البيهقي في "السنن الكبرى" 270/1، قال أبو عيسى الترمذي: سألت محمدًا - يعني البخاري- عن هذا الحديث فقال: لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح على الخفين؛ لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سمع من خزيمة. فقد قال العامية علاء الدين الترمذي في "الجوهر البهائي" 278/1-279: هذا أيضاً بناء على ما حكي عن البخاري أن يشترط شهود سماع الرأي وعن روي عنه، ولا يكتمي بإمكان اللقاء، وحكي مسلم عن الجمهور خلاف هذا، وأنه يكتمي بالإمكان، وقد خالف الترمذي في "جامع ما حكاه البيهقي هكذا عنه عن البخاري، فحكم هناك على هذا الحديث بأنه حسن صحيح، وقال فيه: وذكر عن ابن معين أنه ثبته، وانظر للتفصيل أكثر "نصب الرأية" 175.

وأخبره أبو يوسف في "الآثار" (76)، عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.

وأخبره محمد بن الحسن في "الحج سنة على أهل المدينة" 27/1، وعبد الرزاق (911)، وأحمد في "المسندة" (2185/1)، وأبو داود (157)، والترمذي بعد حديث (96)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" 81/1، والبهائي في "الكبري" 278/1، من طريق حماد، وعند

وأخبره أبو داود (157)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" 81/1، والبهائي في "الكبري" 278/1، من طريق الحكم، عن إبراهيم، وعند

وأخبره الطحاوي في "المعاني" 81/1، من طريق أبي معمر، عن

وأخبره أحمد (21853)، والترمذي (95)، وقال: حديث حسن =
6 - وله حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن الهيثم، عن رجل، أن رجلاً اختصماً إلى رسول الله ﷺ في ناقة، فقام كل واحد منهما البينة بأنه نتجها، فجعلها للذي في يده.

7 - أخبرنا أبو الفرح، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب، الحراني (٧) بقراءته على بغداد، قلت له: أخبركم أبو بكر، أحمد بن علي بن بدران، الحلوائي (٣) قراءة عليه، صحيح، وأبي ماجه (٥٣)، من طريق عمرو بن ميمون عن خزيمة بن نحوه.

ويشهد له ما أخرجه الترمذي (٩٦)، من حديث صفوان بن عساف، وقال:

هذا حديث حسن صحيح، ونقل الترمذي عن البخاري قوله: أحسن شيء في هذاباب حديث صفوان بن عسال المرادي.

مرسل صحيح من مارسيل الشهابي، وهو الرجل المهم، وقال العلماء في عامر الشهابي: لا يكاد يرسل إلا صحيحاً، ورجاله ثقات، وقد رووا موصولاً من طريق أبي حنيفة أيضاً كما يظهر في مصادر التخرج.

وأخرجه أبو يوسف في "الأثار" (٧٣٤)، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، عن رجل، عن جابر، وذكر الحديث.

وأخرجه الدارقطني في "سنته" ٢٠٩/٤، والبيهقي في "السنن" ٢٥٦/١٠، عن طريق محمد بن الحسن، عن أبي حنيفة، عن الهيثم، الصيرفي، عن الشهابي، عن جابر.

وأخرجه الشافعي في "الأأم" ٢٥٠/٦، عن ابن أبي يحيى، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عمر بن الحكم، عن جابر بن عبد الله.

وفي الباب من حديث عدي بن عدي الكنددي. قال الهيثم في "المجمع" ٣٦٧: رواه الطبائي في "الكبر" ١٠٩/١١٨، بإسنادين، ورجال أحدهما رجل الصحاب.

قال ابن النجار: كان صدوقاً. وقال الذيه: شيخ، جليل، أمين، مسند.

العصر، انتهى إليه علو الإسناد. "السير" ٢٥٨/٢٦.

قال عنه السلفي: كان ثقة، زاهداً، وقال الذيه: صدوق. "السير" =
وأنت تسمع في جمادى الأولى سنة ست١ وخمسين، فأخبر بها:
وأنبنا أبو القاسم، يحيى بن سعد، الآرخي، أنبنا أبو طالب بن يوسف، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن الينا.
وأنبنا عبد الخالق بن عبد الزهاب، أنبنا أبو العز بن كادان، وأبو غالب بن الينا، 
وأخبرنا رجب بن مذكور، وعمر بن محمد بن عمر، المؤذن قال:
أنبنا أبو غالب بن الينا قلنا: أنبنا أبو محمد، الحسن بن علي، الجوهر، أنبنا أبو بكر، أحمد بن جعفر بن حمدان، حدثنا بشير بن موسي، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، عبد الله بن أبي حنيفة، رضي الله عنه،
عن عطاء بن السائب، عن كثير بن جمعه قال: بينا عبد الله بن عمر في المساجد، وأنا ثوبان لون اللحوي، إذ عرض له رجل فقال: أتليست هذه المصبغين، وأنت محمر؟ فقال عبد الله: إنما صبغهما بدمٍ.

(1) صحيح لغيره، كثير بن جمعه، لم يوثقه غير ابن حبان، وروى عنه عطاء بن السائب، وبيبة رجله ثقات.
ورواية أبي حنيفة عن عطاء لم نثبت هل هو قبل الخلافة أم بعد، لكن لما كان سمع الثوري وشعبة، وابن زيد قبل الخلافة، فعلي الغالب تكون رواية أبي حنيفة كذلك قبل الخلافة.
وأخرجه أبو يوسف في «الأثر» (470)، ومحمد بن الحسن في «الأثار» (366)، كلاهما عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» 4/216، من طريق ابن فضيل، والبغوي في «الجعيلات» (2969)، من طريق زهير، كلاهما عن عطاء بن السائب، به.
ويشهد له حدثه عمر بن الخطاب عند محمد في «الموطئ» (424)، وهو عند البيهقي في «الكبري» 5/10، من طريق مالك، عن نافع، عن أسلم مولي عمر بن الخطاب، أنه سمع أسلم يحدث عبد الله بن عمر، أن عمر بن...
8 - وله حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن الهيثم، عن الشعبي قال:

أخذ رجل من بنى سلمة أرثنا بعده، فلم يجد سكينا، فذبحها بيده، فسأل عنها النبي صلى الله عليه وسلم، فأمره بأكلها.

9 - وله عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، عن العاص، قال: انكسرت الشمس يومًا مات إبراهيم بن رسول الله ﷺ، فقال ناس: انكسرت نعمة إبراهيم، فقال النبي ﷺ، فصلى، فأطّل القبام حتى ظننا أنه لا يرجع، ثم ركع، فكان ركوعه قدر قيامه، ثم رفع رأسه من ركوعه، فكان قيامه بعد رفع رأسه من الركوع، قدر ركوعه، ثم سجد، فكان سجوده قدر قيامه بعد رفع رأسه من الركوع، ثم سجد الثانية على مثل ذلك، ثم صلى الراكعة الثانية على مثل ذلك، فلما كانت السجدة الآخرة، بكى فاشتهر بكاؤه، فسمعنا، وهو يقول: اللهم ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم، ثم جلس فشنهد، ثم انصرف فأقبل علينا بوجهه، فقال: إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله

الخطاب رأى على طلحة بن عبد الله ثورًا مصبوغًا وهو محرم... الحديث، وهو صحيح، ورجالة ثقات.

1/ أصلها اصطاد، فظلت الطاء صادأ، وأدغمت، مثل: اصفر في أصفر، وأصل الطاء مبدل من ناء افتصل، انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر.

2/ مرسال صحيح من مساجس الشعبي، ورجالة ثقات، وقد روي موصولاً وآخره محمد بن الحسن في الآثار (820)، عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد:

وآخره ابن أبي شيبة (536/5)، والدارمي (146)، وأبو داود (2826/2)، وابن ماجه (3244)، والنسائي في المجتبي (4325)، من طريق عن الشعبي، عن محمد بن صفوان، عن النبي ﷺ.

وقع في رواية الدارمي أنه اصطاد أربين.

68
أنا لست قادرًا على قراءة النص العربي في الصورة المقدمة. إذا كنت بحاجة إلى مساعدة أخرى، فأخبرني بذلك.
10 - أخبرنا أبو عبد الله، محمد بن أبي زيد بن حمد، الأصبهاني(1)

بها، أخبرنا أبو منصور، محمود بن إسماعيل بن محمد، الصيّري(2).

قراءً عليه، وأنا أسمع، حدثنا أبو الحسين، أحمد بن محمد بن
الخسرين بن سبأ، حدثنا أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب،
الطبراني(3)، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن،
المقرئ، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم، عن
أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت، عن النبي ﷺ في المسح على
الحنين: للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، وللمقيم يوم وليلة(4).

11 - أخبرنا محمد بن أبي زيد، أخبرنا محمود بن إسماعيل،
الصيّري، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين، حدثنا أبو القاسم
الطبراني، حدثنا بشر بن موسى، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ،
حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن أبي الزبير، عن جابر، أن سردًا بن
مالك بن جُعُشَم، المُعْتَلِجُ قال: ياء رسول الله، أخبرنا عن ديننا هذا كأننا
خُلِفناه للساعة، في أي شيء نعمل؟ أفي شيء ثبتت فيه المقadier،
ومن في الأقلاع، قال سردًا: أَمَّ ﴿لا مَعَادٍ ﴾ ﴿ أو مَسَانِفٍ﴾؟ قال: بل فيما
ثبتت فيه المقadier، وجرت فيه الأقلاع، وقال سردًا: ﴿فَيَقُومُ الْعَمَلُ ﴾ ﴿مَا أَحْيَىُ ﴾ ﴿وَفَيْنَ مَسَانِفٍ ﴾ ﴿فَلَمْ يَجَلَِّه﴾؟ قال: ﴿وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﴾ ﴿هَذِهِ الْآية﴾ ﴿فَأُمَّمَّ أَعْطَىٰ رَأْسَيْنَ ﴾ ﴿وَصَادَقَ الْقَطَّانِ﴾ ﴿بِلَآ إِلَٰهَ ﴾ ﴿فَأَمَّمَّ أَعْطَىٰ رَأْسَيْنَ ﴿بِلَآ إِلَٰهَ ﴾ ﴿وَصَادَقَ الْقَطَّانِ﴾ ﴿بِلَآ إِلَٰهَ ﴾ ﴿فَأَمَّمَّ أَعْطَىٰ رَأْسَيْنَ ﴾ ﴿وَصَادَقَ الْقَطَّانِ﴾ ﴿بِلَآ إِلَٰهَ ﴾ ﴿فَأَمَّمَّ أَعْطَىٰ رَأْسَيْنَ ﴾ ﴿وَصَادَقَ الْقَطَّانِ﴾ ﴿بِلَآ إِلَٰهَ ﴾ ﴿فَأَمَّمَّ أَعْطَىٰ رَأْسَيْنَ ﴾ ﴿وَصَادَقَ الْقَطَّانِ﴾ 

(1) قال عنه الذهبي: شيخ، معمر، صدوق، مند أصبهان. «السير»، 563/12, وتذكرة الحفاظ 4/347, 428/19.
(2) وقال الذهبي في «السير»: 119/16: إمام، حافظ، ثقة، محدث الإسلام.
(3) وقال الذهبي في «السير»: 119/16: إمام، حافظ، ثقة، محدث الإسلام.
(4) وقال الذهبي في «السير»: 119/16: إمام، حافظ، ثقة، محدث الإسلام.
(5) ليست في الأصل.
لا إله إلا الله ﴿وَلَّيْتَ شَرِّكَاءُ يَشْرَكُوا إِلَّا هُمْ أَنْفُسُهُمْ وَأَلْوَانُ اللَّعْبِ ﴿(1-2).

12- أبناؤنا أبو جعفر، محمد بن إسماعيل، الطرسوسي، (3)، أبناؤنا محمود بن إسماعيل، أبناؤنا أحمد بن محمد بن الحسين، أبناؤنا أبو القاسم، الطبري، حديثنا إسحاق بن إبراهيم، (4)، عن عبد الرزاق، (5)، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود في البكر يزني بالبكر: يُجلدان مئة مَتَّة، ويُنفِّيان ستة. (6).

(1) سورة الليل من الآية (5) إلى (11).

(2) إسناده صحيح، رجاه ثقات، أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، روى له مسلم في صحيحه، والبخاري مقولاً بغيره، وهو ثقة يدلس، غير أنه صرح بالسماح عند أحمد (1418). وأخرجه أبو يوسف في الآثار (601)، و(ab) (581)، و(ab) (618)، و(ab) (138).

(3) وأخرجه أحمد مطولاً (14111)، و(ab) (1213)، و(ab) (1428)، ومن طريق زهير بن معاوية، عن أبي الزبير، به.

(4) قال عنه المتذري: شيخ، مسنود. «التكملة» 1/327.

(5) قال الذهبي: شيخ، عالم، مسنود، صدوق. «السير» 13/416، و(ab) (181/1)، و(ab) (181/1).

(6) وثنَّى أبو داود، والعجلي، والبزار، وغيرهم. «تهذيب التهذيب» 2/572.

(7) إسناده جيد، حماد: هو ابن أبي سلمان، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم مقولاً بغيره، وأصحاب السنن، وأحاديثه في الفقه جيدة. كما قال العلماء، وهذا الإسناد ظاهره الانقطاع، لكنه متصل، قال الأعشى، قلت لإبراهيم: أنسد لي عن ابن مسعود، فقال إبراهيم: إذا حدثتم عن رجل عن عبد الله، فهو الذي سمعت، وإذا قلت: قال عبد الله، فهو عن غير واحد عن عبد الله، أنظر: «تهذيب التهذيب» 1/93.

(8) وأخرجه محمد في الآثار (114)، و(ab) (618) و(ab) (13313)، كلاهما عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد، موقوفاً.
13 - أخبرنا أبو جعفر، محمد بن أحمد بن نصر، الصيدلاني (1)،
سبط حسين بن منده، بقراءة عليه بأصبان، قالت له: أخبركم
أبو منصور، محمود بن إسماعيل بن محمد، الصغيرف، قراءة عليه،
وأتت حاضرة تسمع، فأنزل به، أبني أنبأ أبو بكر، محمد بن عبد الله بن
شاذان، الأعرج (2).

وأخبرنا أبو المحاسن، محمد بن الحسن بن الحسين (3)، الناجر،
قراءة عليه وأنا أسمع بأصبان، قيل له: أخبركم أبو الفضل، جعفر بن
عبد الواحد بن محمد (4)، الثقافي، قراءة عليه، واتت تسمع، فأنزل به،
أبناؤنا أبو طاهر، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم (5) قال: أبناؤنا
أبو بكر، عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك الكلاب (6)، أبناؤنا
أبو بكر، عبد الله بن محمد بن النعمان (7)، أبناؤنا أبو تمع، الفضل بن
دكين (8)، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم,

__________________________

(1) وأوردته البيهقي في «السنن الكبرى» 8/243، تعلقاً عن حماد، به.
(2) قال عنه الذهبي في «السيرة» 2/430: شيخ، صدوق، معمر، مستند الوقت.
(3) قال القطب في «إنباء الرواة» 3/1565: حافظ النحو واللغة، وروى الحديث،
(4) وانظر: "معرفة القراء" للذهبي 1/390.
(5) قال عنه المندري في "التكملة" 1/323: شيخ أجل.
(6) قال السمعاني: كان شيخاً، صالحاً، سديدًا، معروفاً من بيت الحديث،
(7) وأهله. "التحبير" 1/159، و"السير" 19/527.
(8) قال الذهبي في "السيرة" 17/369: إمام، محدث، ثقة، بقية المسندين.
(9) قال الحافظ أبو العلاء: ثقة، نبيل. "السيرة" 257/20، و"غاية النهاة" 454/1.
(10) قال عنه أبو نعيم في "أخبار أصحابه": ثقة مأمون.
(11) وثقة أحمد، وابن معين، وعلي بن المدني، وغيرهم. "تهذيب التهذيب"

72
قال: ليس على الإماء قناع في صلاة، ولا تختمر، وإن بلغت منة سنة، وإن ولدت ليستها. (1)

14 - وبح عن إبراهيم، عن عمر قال: حصنوا القرآن بأصواتكم (2).

15 - وبح عن حماد، عن سعيد بن جبير، قال: ما بينهما قبلا لأهل العراق (3).

16 - وبح عن سعيد بن جبير قال: إذا جعلتم المشرق عن يسارك، والمغرب عن يمينك، فما بينهما قبلا لأهل المشرق (4).

(1) إسناه جيد، حماد: هو ابن أبي سليمان، تقدم الكلام عنه، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.
(2) وأخرجه أبو يوسف في "الأثاث" (141)، ومحمد بن الحسن في "الأثاث" (219)، كلاهما عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد، مقوطًا.
(3) وأخرجه ابن أبي شيبة 2/134، من طريق سفيان، عن حماد، به، بنحوه.
(4) وأخرجه أيضاً 2/134، من طريق مغيرة، عن إبراهيم، به.

(2) رجالة ثقات: حماد: هو ابن أبي سليمان، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.
(3) وأخرجه أبو يوسف في "الأثاث" (225)، ومحمد في "الأثاث" (275)، كلاهما عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد، موقوفًا.
(4) وأخرجه ابن أبي شيبة في "المصنف" 7/154، من طريق أبي أسد، عن أبي حنيفة، به.

وشهد له حديث البراء بن عازب، مرفوعًا، عن ابن أبي شيبة 7/153، ورجالة ثقات.

وفي الباب من حديث سعد عند ابن أبي شيبة 7/154، ورجالة ثقات.

(3) إسناه جيد، حماد: هو ابن أبي سليمان.
(4) وانظر الرواية (16).

(4) إسناه جيد، كسابقًا.

وأخرجه أبو يوسف في "الأثاث" (237)، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.
17 - حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن حماد،
عن إبراهيم: أربع يُخفّفُ بين الإمام: الاستعذارُ بالله من الشيطان
الرجيم، وبسم الله الرحمن الرحيم، وآمين، واللهم ربنا لك
الحمد(١)。(٢).

18 - أخبرنا أبو جعفر، محمد بن إسماعيل بن محمد،
الطروسي، أئبنا أبو منصور، محمود بن إسماعيل بن محمد،
الصيفري، أئبنا أبو الحسن، أحمد بن محمد بن الحسن بن فاذاشة،
أئبنا أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أبي بكر، الطبراني، حدثنا
خساح بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن
حماد، عن إبراهيم، عن عائشة قال: سئل ابن مسعود رضي الله عنه عن
العزل فقال: لو أخذ الله ميثاقًا نسامة من صلب رجل، ثم أفرعًا على

وقد روى مرفوعًا من حديث أبي هريرة، وهو عند الترمذي (١٣٤٤) وقال: هذا
حديث حسن صحيح.

ومن حديث ابن عمر، وهو عند الحاكم في «المستدرك» ٢٠٥/١، وقال
الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

(١) جاء في هامش الأصل: «بخط المخرج ملحق في سنة الثاني وأربعين، إلى هنا
من أصل الجزء: سماع محمد بن الحسن بن أحمد بن إدريس... بحما،
وزينب بنت الكمال بن ابن خليل إجازة.

(٢) إسناده جيد، من أجل حماد بن أبي سليمان،
وأخبره أبو يوسف في «الآثار» (١٠٦)، ومحمد بن الحسن في «الأثراء»
(٨٣)، كلاهما عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.
وأخبره عبد الرزاق (٢٥٩٦)، من طريق ماهر، عن حماد، به.
وأخبره ابن أبي شيبة (٤٤٨)، من طريق حصين ومغيرة، عن إبراهيم،
به.
صفا، لأخرجه من ذلك الصنف، فإن شئت، فاعزل، وإن شئت، فلا تعزل.

19 - وبه عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم، عن ابن مسعود، أنه صلى بأصحابه في داره بغير إقامة وقال: إقامة المصري.

تكفي (2).

1) إسناده جيد، حماد: هو ابن أبي سليمان، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

2) وعاقبة، هو ابن قيس النخعي.

وأخيره الطبري في «الكبير» (9664)، عن إسكندر بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخيره أبو يوسف في «الأثراء» (71) مرسالاً، ومحمد بن الحسن في «الأثراء» (449) مرسالاً، وعبد الرزاق في «المصنف» (1358) موصولاً، ثلاثتهم عن أبي حنيفة، به.

وأخيره سعيد بن منصور (2211)، من طريق الحارث العكلي، عن إبراهيم، به، مرسالاً.

وأخيره الهيثمي في «المجمع» 4/545، وقال: رواه الطبري، وفيه رجل ضعيف لم أسمع، وقية رجاله رجال الصحيح.

ويشهد له حديث أنس مرفوعاً عند أحمد واليزار، قال الهيثمي في «المجمع» 4/544: وإسنادهما حسن.

وفي الباب عن حديث واثلة عند الطبري في «الكبير» 93/22، قال الهيثمي في «المجمع» 4/545: ورجاله ثقات.

2) إسناده جيد، رجاله ثقات، حماد: هو ابن أبي سليمان، وإبراهيم: هو النخعي، وظهر الإسناد الانقطاع، لكنه متصل كما تقدم في الرواية (12).

وأخيره أبو يوسف في «الأثراء» (252) مطولاً، ومحمد في «الأثراء» (95) موصولاً، ذكر الواقعة وهم: عاقبة بن قيس، والأسود بن يزيد، مطولاً.

وعبد الرزاق (1961)، ثلاثتهم عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.

وأخيره ابن أبي شيبة 1/249/1، ومسلم (534)، والنسائي في «المجتبي» (718)، والطحاوي في «شرح معاني الأثراء» 1/229/1، والبصلي في «السنن الكبرى» 2/83، جميعهم من طريق الأعشش، عن إبراهيم، به.
20 - وبه حدثنا الطبري. ح.

وأنبأنا أبو جعفر الطروسي، أنبأنا أبو نهشل، عبد الصمد بن أحمد بن الفضل (1) العبدي، حدثنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن ريدة (2)، أنبأنا أبو القاسم، الطبري، حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن البهتم، أو ابن البهتم - شَكَّ أبو بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم سقط تطيقة، فجلس في طريقه، فلما مر سلته الرجعة، وأن تنهب يومها منه لأي آزواجه شاء، رجاء أن تبعث يوم القيامة زوجته، فراجعها، وقيل ذلك (3).

21 - وأخبرنا محمد بن عمرو الطروسي، وأبو عبد الله، محمد بن أبي زيد بن حمد الكراهي، قالا: أنبأنا محمود بن

(1) قال عنه السمعاني في «التحريب» 555: شيخ، معتبر، مكثر من الحديث.
(2) قال عنه ابن منده: ثقة، أمين. «الواقعي بالوافات» 3/233.
(3) معقل، البهتم: هو ابن أبي البهتم الصيرفي، وهو ثقة من أتباع التابعين، حدث عنه أبو حنيفة، وتشمل هذه الرواية، رواية الأكابر عن الأشاعر، لأن الإمام رحمه الله من التابعين.

وأخبره أبو يوسف في «الأثر» (7/267)، ومحمد في «الأثر» (5/16)، وعبد الرزاق (5/105)، ثلاثة منهم في حديث، بهذا الإسناد.

وشهد له ما أخبره البهقيق في «الكبري» 75/7، من حديث أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وذكر الحديث.

وما أخبره أيضًا 343/7 من حديث بكية، عن أبي البهتم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لسيدة بنت زمعة رضي الله عنها: اعتدي، فجعلها تطليقة واحدة، وهو أميها.

وما أخبره ابن سعد من رواية القاسم بن أبي بزة مرسلًا، وقال ابن حجر في «الفتح» 3/169: رجالة ثقات، وذكر الحديث.

ويشهد لهبته يومها من النبي صلى الله عليه وسلم ما أخبره البهاري في «صحيحه» (2/512).

76
إسماعيل الصيرفي، أبنانا أبو الحسين، أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه.

ولابننا الطرسوسي، أبنانا أبو نخيل، عبد الصمد بن الفضل، العتبِيٍّ، أبنانا أبو بكر بن رئيه، قالن: أبنانا أبو القاسم، سليمان بن أحمد، الطرسبي، حدثنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا (1) أبو نعيم، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن فاطمة بنت أبي حليش، قالت: يا رسول الله: إني استحاض، فلا ينتقم عنى الدم، قال: "دعى الصلاة أيام حيضك، فإذا ذهبت أيام حيضك، فاغسلي، وتوضحي لكل صلاته" (2).

(1) ليست في الأصول الخطبة، وهي من "الأربعين المختارة" لابن عبد الهادي، وعلي بن عبد العزيز بروي عن أبي نعيم، وعليه هذا نزيء مكة، وهو أحد الحفاظ المكررين مع علم الإسناط. "تهذيب التهذيب" 182.

(2) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولم يتفق أبو حنيفة - رحمه الله - بهذه الرواية التي فيها الأمر بالوضوء عند كل صلاة، بل تابعه عليها: أبو معاوية، والحمادان، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري، وأبو عوامة، وغيرهم، وقد خالف الحافظ في "الفتح" 326، من ادعى أن قول هشام، قال أبي: ثم توضحي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت، ملحقًا كما في "نصب الرأية" 203/1، بل هو موصول بسنده البخاري (228)، عن محمد، عن أبي معاوية، عن هشام، كتبته رواية الترمذي (125).

وكذلك من ادعى أن قوله: ثم توضحي، من كلام موجوًا عليه، فقد قال الحافظ أيضاً: فيه نظر؛ لأنه لو كان كلاماً، فقال: ثم توضحي بصيغة الإخير، فلما أنى بصيغة الأمر، شاكله الأمر الذي في المعرف، وهو قوله: فاغسلي، وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الأثار" 102/1، من طريق نهود، عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي أيضاً 102/1، من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، والحسن بن زيد، كما عند البهبهاني، (228)، ومن طريق حماد بن سلمة، والبخاري (781).
27 - أخبرنا أبو جعفر، محمد بن أحمد بن نصر، الصيدلاني، حديثنا أبو منصور، محمود بن إسماعيل بن محمد، الصيرفي، أتابنا أبو بكر، محمد بن عبد الله بن شاذان، الأعرج.

وأبانا أبو المحسن، محمد بن الحسن بن الحسين، التاجر، أبانا أبو الفضل، جعفر بن عبد الواحد بن أحمد، الثقفي، أبانا أبو طاهر، محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، الكاتب، قالا: أبانا أبو بكر، عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك القباب، أبانا أبو بكر، عبد الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام، حديثنا أبو نعيم، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشة رضي الله عنها، أنَّها كانت تؤم النساء وسطاً في الصَّفٍّ (1).

الحقوق من طريق أبي معاوية، ومسلم (336)، من طريق حماد بن زيد، والترمذي (125)، والناساني في "المجتمي" (212) و(257)، من طريق أبي معاوية، والناساني أيضاً (362)، من طريق حماد بن زيد، وابن حبان (1354)، من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون، و(1357)، من طريق أبي عوانة، والدارقطني 206/1، من طريق أبي معاوية، جميعهم عن همام، به.

وأخبرجه مالك في "الفموسطا" 77/1، ومن طريقه البخاري (306)، والدارقطني 206/1، وأخرجه البخاري أيضاً (235)، ومسلم (336)، والترمذي (125)، والطحاوي في "المعاني" 102/1، والدارقطني 206/1، جميعهم من طريق، عن همام، به، وليس فيه الأمر بالوضوء عند كل صلاة.

(1) مقطع، رجاله ثقات.

وأخبرجه أبو يوسف في "الأثار" (212)، ومحمد في "الأثار" (217)، عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد، موقفاً.

وأخبرجه عبد الرزاق (5087)، و(5088)، وابن أبي شيبة 536/1، والدارقطني 204/1، والحاكم في "المستدرك" 1/203، والبيهقي في =
آخر الجزء، والحمد لله رب العالمين، وصلِّي الله على سيدنا محمد
وآله وسلم.

* * *

الكبري» 3/ 131 ، من طريق عن عائشة، فه.
زاد محمد في روايته (217) في شهر رمضان.
وزاد أبو يوسف (212) في رمضان تطوعاً.
79
<table>
<thead>
<tr>
<th>الرقم</th>
<th>الأثر</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>11 م</td>
<td>أخبرنا عن ديننا هذا</td>
</tr>
<tr>
<td>16 ط</td>
<td>إذا جعلت المشرق</td>
</tr>
<tr>
<td>17 ط</td>
<td>أربع يخافت بهم الإمام</td>
</tr>
<tr>
<td>8 م</td>
<td>أصّاد رجل من بني سلمة أرُبًا</td>
</tr>
<tr>
<td>9 م</td>
<td>انكسفت الشمس</td>
</tr>
<tr>
<td>6 م</td>
<td>أنُّ رجلي اختصما</td>
</tr>
<tr>
<td>20 م</td>
<td>أنّ النبي ﷺ طلق سودة</td>
</tr>
<tr>
<td>22 ق</td>
<td>أنها كانت تؤمُّ وسطًا</td>
</tr>
<tr>
<td>4 ق</td>
<td>أنه رآه يصلي في قميص</td>
</tr>
<tr>
<td>19 ق</td>
<td>أنه صلى بأصحابه في داره</td>
</tr>
<tr>
<td>5 م</td>
<td>أنه مسح على الخفين</td>
</tr>
<tr>
<td>12 ق</td>
<td>البكر ببني البكر</td>
</tr>
<tr>
<td>7 ق</td>
<td>بينما عبد الله بن عمر في المسعى</td>
</tr>
<tr>
<td>14 ق</td>
<td>حسنوا القرآن بأصواتكم</td>
</tr>
<tr>
<td>21 م</td>
<td>دعي الصلاة أيام حيضك</td>
</tr>
<tr>
<td>1 ق</td>
<td>دية الخطأ على أهل الإبل</td>
</tr>
</tbody>
</table>
لا يُباَس بالوصول إذا كان صوفاً
للمسافر ثلاثة أيام
لو أخذ الله ميثاق نسمة
ليس على الإمام قناع
ليس في العوامل والحوامل صدقة
ما بينهما قبلة
فهرس الموضوعات

1- بين يدي هذه الرسالة .................................................. 9
2- العلم والنزول ................................................................ 10
3- ترجمة الإمام أبي حنيفة .................................................. 12
4- أقوال العلماء فيه، وثناهم عليهم ................................ 13
5- منهجه .............................................................................. 14
6- بعض قواعد الحنفية .......................................................... 17
7- أبو حنيفة ناقد للرجال .................................................... 18
8- ترجمة الحافظ ابن خليل الدمشقي .................................. 19
9- ترجمة راوي الجزء ................................................................ 21
10- ترجمة كاتب الجزء ............................................................ 22
11- ترجمة أسانيد ابن خليل .................................................. 22
12- إسحاق بن أبي بكر ابن النحاس ........................................ 22
13- أبو القاسم الأزجي ............................................................ 26
14- أبو طالب البغدادي ............................................................. 23
15- أبو نصر ابن رضوان البغدادي ........................................ 24
16- أبو غالب ابن البنا ............................................................. 24
17- أبو محمد عبد الخالق المالكي ........................................ 24
- أبو القاسم ذاكر بن كامل
- أبو الحرم رجب بن مذكور
- أبو حفص عمر بن محمد المؤدب
- أبو محمد الجوهر
- أبو بكر القطامي
- بشر بن موسى الأسري
- أبو عبد الرحمن المقرئ
- أبو العز بن كادش
- أبو منصور العكبري
- أبو القاسم بن الحسين
- أبو الفرج بن كليب
- أبو بكر بن بدران
- أبو عبد الله الكراني
- أبو منصور الصيرفي
- أبو الحسين ابن فاذشة
- أبو القاسم الطبراني
- أبو جعفر الطاروس
- أبو يعقوب الدبري
- عبد الرزاق الصنعاني
- أبو جعفر الصيدلاني
- أبو بكر الأعرج
- أبو المحسن التاج
- أبو الفضل الثقفي
- أبو ظاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم
- أبو بكر القباب
- أبو بكر عبد الله بن النعمان
- الفضل بن دكين
- أبو هشام العنبري
- أبو بكر بن ريذه
- علي بن عبد العزيز البغوي
- ترجمات أسانيد أبي حنيفة
- الهيثم بن أبي الهيثم
- عامر الشعبي
- محمد بن سيرين
- أم برثن
- عطاء بن أبي رباح
- حماد بن أبي سليمان
- إبراهيم النخعي
- أبو عبد الله الجدلي
- عطاء بن السائب
- كثير بن جمهان
- السائب بن مالك
- أبو الزبير الأسدي
- سعيد بن جبير
- علقم بن قيس
- هشام بن عروة
- ترجم الصحابة
- عمر بن الخطاب
- علي بن أبي طالب
- عبد الله بن عباس
<p>| | |</p>
<table>
<thead>
<tr>
<th></th>
<th></th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>1</td>
<td>جابر بن عبد الله</td>
</tr>
<tr>
<td>2</td>
<td>خزيمة بن ثابت</td>
</tr>
<tr>
<td>3</td>
<td>عبد الله بن عمر</td>
</tr>
<tr>
<td>4</td>
<td>محمد بن صفوان الأنصاري</td>
</tr>
<tr>
<td>5</td>
<td>عبد الله بن عمرو بن العاص</td>
</tr>
<tr>
<td>6</td>
<td>سراعة بن مالك</td>
</tr>
<tr>
<td>7</td>
<td>عبد الله بن مسعود</td>
</tr>
<tr>
<td>8</td>
<td>سودة بنت زمعة</td>
</tr>
<tr>
<td>9</td>
<td>عائشة بنت أبي بكر الصديق</td>
</tr>
<tr>
<td>10</td>
<td>فاطمة بنت أبي حضرة</td>
</tr>
<tr>
<td>11</td>
<td>أول جزء العوالي</td>
</tr>
<tr>
<td>12</td>
<td>الأثر الأول في الديان</td>
</tr>
<tr>
<td>13</td>
<td>الأثر الثاني في الزكاة</td>
</tr>
<tr>
<td>14</td>
<td>الأثر الثالث في وصل الشعر</td>
</tr>
<tr>
<td>15</td>
<td>الأثر الرابع في الصلاة في الثوب الواحد</td>
</tr>
<tr>
<td>16</td>
<td>الأثر الخامس في المسح على الخفين</td>
</tr>
<tr>
<td>17</td>
<td>الأثر السادس في اليد والدعاء</td>
</tr>
<tr>
<td>18</td>
<td>الأثر السابع في اللباس في الحج</td>
</tr>
<tr>
<td>19</td>
<td>الأثر الثامن في الذبح بغير سكين</td>
</tr>
<tr>
<td>20</td>
<td>الأثر التاسع في الكسوف</td>
</tr>
<tr>
<td>21</td>
<td>الأثر العاشر في المسح على الخفين</td>
</tr>
<tr>
<td>22</td>
<td>الأثر الحادي عشر في القدر</td>
</tr>
<tr>
<td>23</td>
<td>الأثر الثاني عشر في الحدوود</td>
</tr>
<tr>
<td>24</td>
<td>الأثر الثالث عشر في أحكام الإمام</td>
</tr>
<tr>
<td>25</td>
<td>الأثر الرابع عشر في تحسين الصوت بالقرآن</td>
</tr>
</tbody>
</table>
فهرس مصادر التحقيق

1 - القرآن الكريم.
2 - الآثار روایة محمد بن الحسن، عني بطبعه د. محمد عبد الرحمن غضنفر، كراتشي.
3 - الآثار روایة أبي يوسف، علق عليه أبو الوفا الأفغاني، نشرة لجنة إحياء المعارف النعمانية، الهند، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
4 - الأجزاء الفاضلة لأسئلة العشرة الكاملة، تأليف الإمام المكتوي، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب 1384 هـ - 1964 م.
5 - أخبار أصحاب، تأليف الحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، طبع في مدينة ليدن بطبعة بريل.
6 - إعلاء السنن، للتهانوي، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي - باكستان.
7 - الأم للاشتهي، دار الشعب.
8 - إنشاء الرواية على أبي النحاة، للقفطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى 1369 هـ - 1950 م.

87
9 - الإيثار بمعفرا رواة الآثار، للحافظ ابن حجر، عن عبد الرشيد التعماني، عن عطاء محمد عبد الرحمن غضنفر، كراتشي- باكستان.

10 - البداية والنتيجة، لابن كثير، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الثانية 1977 م.

11 - التحبير في المعجم الكبير، تأليف عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق منيرة ناجي سالم، مطبعة الإرشاد، بغداد 1395 هـ- 1975 م.

12 - تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان.


14 - تهذيب التهذيب، للحافظ ابن حجر، باعتناء إبراهيم الزبيدي وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى 1416 هـ- 1996 م.

15 - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ جمال الدين يوسف المزري، تحقيق د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان الطبعة الأولى 1400 هـ- 1980 م.

16 - توضيح المشتفي، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق الأستاذ نعيم العرقوسوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1407 هـ- 1986 م.

17 - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1412 هـ- 1991 م.

88
18 - جامع المسانيد، تأليف أبي المؤيد الخوارزمي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

19 - الجعليات، تأليف أبي القاسم البغوي، تحقيق د. رفعة فوزي عبد المطلب، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م.

20 - الحجة على أهل المدينة، للإمام محمد بن الحسن الشيباني، على عليه مهدي حسن الكيلاني، نشرة لجنة إحياء المعارف النعمانية، الهند 1385 هـ - 1965 م.

21 - أبو حنيفة حياته وعصره، آراؤه وفقهه، للإمام محمد أبي زهرة، دار الفكر العربي - القاهرة.

22 - الخراج، للقاضي أبي يوسف يعقوب، صاحب الإمام أبي حنيفة، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، 1399 هـ - 1980 م.

23 - الخيات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان، لابن حجر الهيثمي، مكتبة الغزالي - اللاذقية، الطبعة الثانية 1399 هـ - 1980 م.

24 - الدارس في تاريخ المدارس، للنعيمي، تحقيق جعفر الحسني.

25 - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثانية، لابن حجر، مطبعة مجلس دائرة المعارف النعمانية، الهند، الطبعة الثانية 1392 هـ - 1972 م.

26 - ذيل التقيق في رواة السنة والمسانيد، تأليف محمد بن أحمد الفاسي المكي، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى 1410 هـ - 1990 م.

27 - ذيل العصر، للذهبي والحسيني، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب، مطبعة حكومة الكويت.
28 - الرفع والكميل في الجرح والتعديل، تأليف اللكدوي، تحقيق عبد الفتاح أبي غدبة، دار الأقصى للنشر، الطبعة الثالثة 1407 هـ - 1987 م.

29 - السنن الكبرى للبيهقي مع الجوهر النقي لأبن الترمذي، تحقيق الكافر، دار الفكر.

30 - سنن الترمذي، تحقيق أحمد أحمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

31 - سنن الدارقطني، تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني، دار المحاسن للطباعة، القاهرة.

32 - سنن النادرمي، تحقيق د. مصطفى البقا، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى 1412 هـ - 1991 م.

33 - سنن أبي داود، فهرسة كمال يوسف الحوت، دار الجنان ومجلس الكتب الثقافية، الطبعة الأولى 1409 هـ - 1988 م.

34 - سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1405 هـ - 1985 م.

35 - سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

36 - السنن الصغرى (المجتبي) للنسائي، دار المعرفة - بيروت، الطبعة الثانية 1412 هـ - 1992 م.

37 - سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق جمعية من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى 1401 هـ - 1981 م.


39 - شرح معاني الآثار، للطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة الثانية 1407 هـ - 1987 م.
40 - الشمائل المحمدية للترمذي، علق عليه عزة عبد الدعاء، الناشر مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية 1396 هـ، 1976 م.

41 - صحيح البخاري مع (فتح الباري) لابن حجر، قرأه وصححه عبد العزيز بن باز، رفقة محمد فؤاد عبد الباقي، أشرف على طبعه محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.

42 - صحيح ابن خزيمة، حققه د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية 1412 هـ، 1992 م.

43 - صحيح مسلم بشرح النووي، الناشر مؤسسة مناهل العرفان، بيروت، توزيع مكتبة الغزالي دمشق.

44 - طبقات علماء الحديث، لابن عبد الهادي (744 هـ) تحقيق إبراهيم الزبيدق وأكرم البوشبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1409 هـ، 1989 م.

45 - الطبقات الكبرى، لابن سعد، دار صادر، بيروت، 1376 هـ، 1957 م.

46 - عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان، للإمام محمد بن يوسف الصالحي، مكتبة الإمام العثمانية، المدينة المنورة.

47 - علوم الحديث لابن الصلاح، تحقيق د. نور الدين عتر، دار الفكر بيروت ودمشق.

48 - غاية النهاية، لابن الجزري، عني بج، براجستراير، مطبعة السعادة، مصر، الطبعة الأولى 1351 هـ، 1932 م.

49 - فتح الباري = صحيح البخاري.

50 - فتح المغتث شرح ألفية الحديث العراقي، تأليف الإمام السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى 1403 هـ، 1983 م.
51 - قواعد في علوم الحديث - مقدمة إعلاء السنن، للتهانوي، تحقيق
عبد الفتاح أبي غدة، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية،
كراشي - باكستان.

52 - لسان الميزان، نابن حجر، منشورات مؤسسة الأعلامي
لمطبوعات، بيروت، الطبعة الثانية 1390 هـ - 1971 م.

53 - ما تمس إليه الحاجة لمن بطالع سنين ابن ماجه، تأليف محمد
عبد الرشيد النعماني، كراشي.

54 - مجمع الزوائد، للهيثمي، تحقيق عبد الله درويش، دار الفكر،
1413 هـ - 1993 م.

55 - المستدرك على الصحيحين للحاكيم، الناصر
مكتبة ومطبعة النصر الحديث، الرياض، ص. ب 226.

56 - مساعد أحمد طبعة مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان.

57 - المصنف لابن أبي شيبة، علم عليه سعيد اللحام، دار الفكر
بيروت، 1414 هـ - 1994 م.

58 - المصنف لعبد الرزق الصناعي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي،
منشورات المجلس العلمي، توزيع المكتبة الإسلامية بيروت الطبعة
الثانية 1403 هـ - 1983 م.

59 - معجم الطبراني الكبير، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة
الثانية.

60 - معرفة القراء، للذهبي، تحقيق بشار عواد وشبيب الأرنؤوط
وصالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى
1404 هـ - 1984 م.

61 - مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبته، للذهبي، تحقيق زاهد الكوثرى
وأبو الوفال الأفغاني، نشر لجنة إحياء المعارف النعمانية، الهند،
الطبعة الثالثة.

92
2 م - منهج النقد في علوم الحديث، تأليف د. نور الدين عثر، دار الفكر، دمشق، الطبعة الثانية 1399 هـ - 1979 م.

3 م - موطة مالك رواية محمد بن الحسن مع (التعليق الممجد) للكنوي، تحقيق د. نفي الدين النجدي، دار السنة والسيرة ودار القلم، الطبعة الأولى 1411 هـ - 1991 م.

4 م - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية لعيسى الباني وشركاه، الطبعة الأولى 1382 هـ - 1962 م.

5 م - نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (شرح نخبة الفكر)، لابن حجر، تحقيق د. نور الدين عثر، دار الخير، الطبعة الثانية 1414 هـ - 1994 م.

6 م - نصب الراية لأحاديث الهدية، للزيلعي، دار الحديث القاهرة.

7 لـ - النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، تحقيق مسعود السعدني ومحمد فارس، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى 1414 هـ - 1994 م.

8 م - النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، تحقيق الزاوي والطناحي، دار إحياء الكتب العربية لعيسى الباني الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى 1383 هـ - 1963 م.

9 م - الوافي بالوفيات، للصقدي، اعتنى به هلموت ريتز، نشرة فرانز شتاينر في مسابد الطبعة الثانية 1381 هـ - 1962 م.

* * *